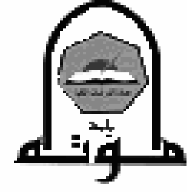


جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

مستوى الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر القيادات التربوية فيها

إعداد الطالب

إبراهيم عبدا الشمري

إشراف

الدكتور ملوح باجي الخريشا

رسالة مقدمة إلى عـمادة الدراسات العـليـــا

إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في الإدارة التربوية/ قسم الأصول والإدارة التربوية

جامعة مؤتة، 2010

الإهداء

إلى كل من كان شمعه تحترق

فتضيء في سماء الإعلام التربوي

فكان بدراً سطع عالياً شع بالقيم . .

إبراهيم عبدا   الشمري

الشكر والتقدير

يطيب لي في هذا المقام - وبعد أن أبصر هذا العمل المتواضع النور- أن أتقدم بجزيل الشكر ووافر المنّة وخالص الدعاء, إلى أستاذي الفاضل, الدكتور "ملوح باجي الخريشا" المشرف على هذه الرسالة, الذي شجعني على المضي قُدماً في إختيار هذا الموضوع الناشئ والجديد في مجتمعنا العربي عموماً والسعودي خصوصاً، وهذا ليس بمستغرب على أستاذ له نظرة ثاقبة لما هو جديد في مجتمعاتنا ويعطيها الاهتمام كهذه الدراسة، حيث تعهدها بالعناية والتهذيب طيلة فترة تحضيرها, فقد منحني من وقته الكثير, ومنحني النصح والتوجيه والإرشاد, وأفاض علي بتوجيهاته السديدة, فكان لتوجيهاته وآرائه النيرة الدور الكبير في توجيه هذه الرسالة وإخراجها بهذه الصورة. والشكر الموفور لأعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا بالحضور والعناء وجزاهم ا عني كل خير.

ويسرني أن أتقدم بعظيم الشكر والامتنان وخالص الدعاء إلى:

أعضاء هيئة التدريس من أساتذة وإداريين في قسم الأصول والإدارة التربوية في جامعة مؤتة الذين كان لهم الأثر الكبير في مسيرتي العلمية، ولم يبخلوا علي بأي جهد لمؤازرتي ودعمي وتوجيهي.

والشكر موصول لوزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية ممثلةً بوكالة الوزارة للتخطيط والتطوير- الإدارة العامة للبحوث- وعلى رأسها الدكتور محمد بن عبدا الضويان، ومديري المناطق التعليمية في المملكة لما قدموه من جهد.

كما وأتقدم بالشكر لجميع من ساعدني لتخرج هذه الرسالة بالشكل الذي يحقق المنفعة العلمية المرجوة ، سواء أكان بالنصح أم بالإرشاد أو بتقديم المساعدة.

فللجميع في نفسي كل العرفان وسأبقى حافظاً لمعروفهم ما مد لي في الحياة ونسئ لي في الأثر. وصلى ا على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم...

إبراهيم عبدا الشمري

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

مستوى الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر القيادات التربوية فيها

إبراهيم الشمري

جامعة مؤتة 2010

هدفت هذه الدراسة تعرف مستوى الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر القيادات التربوية فيها. تكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع القيادات التربوية في الإدارات التعليمية للبنين، والبالغ عددهم (125) فردا موزعين على أثنين وأربعين إدارة تعليمية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتطوير استبانه لغرض جمع البيانات، وتكونت من (43) فقرة، وتم التأكد من إجراءات الصدق والثبات لها، ولتحليل بيانات الدراسة تم استخدام الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المتعدد. وقد أظهرت نتائج الدراسة مايلي:

إن المتوسط الحسابي لمستوى الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر القيادات التربوية قد بلغ (3.23) ويعتبر هذا المستوى متوسطاً، وقد احتل مجال الإدارة التعليمية المرتبة الأولى بوسط حسابي (3.44) وبمستوى متوسطاً، وفي المرتبة الثانية جاء مجال المجتمع بوسط حسابي (3.37)، وبمستوى متوسطاً، أما المرتبة الأخيرة فقد جاء مجال المدرسة بمتوسط حسابي (2.89). كما أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مجالات الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية، تعزى للمسمى الوظيفي، ولصالح رئيس شعبة الإعلام التربوي؛ مقابل مساعد مدير التعليم. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات على مجالات مستوى الإعلام التربوي تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وأيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء أفراد العينة على مجالات الدراسة تعزى إلى متغير الخبرة الإدارية، وقد أوصت الدرسة باعتماد إستراتجية واضحة للإعلام التربوي من قبل وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية يحدد فيها دور الإعلام التربوي وأهدافه فيما يتعلق بالمدرسة والإدارة التعليمية والمجتمع، وعقد دورات تدريبية لجميع القيادات التربوية في المناطق التعليمية في المملكة العربية في موضوع الإعلام التربوي من حيث الأهداف والإجراءات.

Abstract

Educational Information Level in the Kingdom of Saudi Arabia from the perspective of Educational Leaderships

Ibrahim Al Shimary
Mu'tah University, 2010

The study aimed at invesitating the educational information level in the Kingdom of Saudi Arabia from the perspective of of (125) education leaders consisted of population all educational leaderships of the educational administrations of male schools. They were distributed among forty tow educational administrations a achieve the goals of the study, a questioner was developed to collect the data. To analyze the data ,means .standard deviation .and analysis variance were used. The validity and reliability were checked. The study reached the following results: The arithmetic mean of the educational information level in the Kingdom of Saudi Arabia from the perspective of the educational leaders has reached the average of (3.23). the to domain of educational administration has reached the arithmetic mean of (3.44) with a medium degree. The last rank was the school domain with arithmetic average (2.89) Also the study showed there were. significant statistical differences in the domain of the educational information of the Kingdom of Saudi Arabia due to occupation. In the domain of educational administration, the differences were in the favor of the head of the educational information division. The result indicated there were no significant statistical differences between the means of the performance of the individuals of the sample of the fields of the educational information combined levels in the Kingdom of Saudi Arabia due to the scientific qualification of the three domain.

There were no significant statistical differences between the means of the performance of the individuals of the sample of the to domain of the educational information combined levels in the Kingdom of Saudi Arabia, due to the variable administrational experience.

In the light of the study .the researcher recommended the following: The adoption of a clear strategy of the educational information by the ministry of education in the Kingdom of Saudi Arabia that identifies the role of educational information and its goals in respect of school educational administration and community and conducting periodical training programs for all educational leaders in the educational areas of the kingdom of Saudi Arabia about the subject of educational information in the terms of objectives and procedures. And appointing information specialist as a head of educational information division in the educational area.

الفصل الأول

خلفية الدراسة واهميتها

1.1 المقدمة:

عاش العالم منذ منتصف القرن العشرين تغيرات كبيرة ناتجة الثورة التكنولوجية، والتي أدت إلى تضاعف المعرفة، ومانتج عن ذلك من تغيرات وآثار كبيرة أصابت بنية المجتمعات في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، وكان الأثر الأكبر والبارز على الساحة العالمية تطور وسائل الإعلام وبشكل متسارع وكبير، والتي جعلت من العالم قرية صغيرة، وأسهمت بتغيير البنية الثقافية في المجتمعات كافة، والتربية والتعليم لم تكن بمنأى عن هذه التغيرات .

إن الوظائف الإدارية المختلفة من تخطيط وتنظيم وتوجيه وتنسيق ورقابة لا يمكن القيام بها من غير الاتصال الذي يحتل أهمية خاصة بالنسبة لعملية القيادة التي يتمثل دورها في التأثير في الآخرين، ذلك التأثير الذي يتعذر تحقيقه إذا لم يكن هناك نوع من أنواع الاتصال بين العاملين،وأن من أهم أسباب فشل القيادة الإدارية في التواصل ناتجة عن فشلها في تحقيق عملية الاتصال الإدراي الفعال، وأن هذا الفشل يسبب معظم مشكلات المؤسسات لأنه يؤدي إلى التعارض كما يؤدي إلى فشل الخطط الجيدة، ذلك أن الاتصال الفعال يمثل حياة المنظمة. ومن غير هذا الاتصال الفعال يشعر العاملون بأنهم وحيدون ومنعزلون، إذ بالاتصال الفعال يزداد تماسك العاملين وتفاعلهم وتُحقق أهدافهم وأهداف المؤسسة التي يعملون فيها (العناتي، والعياصرة، 2007).

وقد أحدثت وسائل الإعلام في الوقت الحاضر ثورة في مجال الاتصال وكذلك تطوراً معرفياً ضخماً أدى إلى تزايد في كمية المعلومات ونوعيتها، ومن المعروف أن وسائل الإعلام تسعى إلى تحسين واقع الاتصال نحو الأفضل، مما ترتب عليه إعادة النظر في كافة الوسائل التقليدية في منظومة التربية والتعليم. وأن هذا التزايد فرض في الوقت نفسه على وسائل الإعلام أن تساهم بدورها في تلبية حاجات المجتمع من التجديد التربوي الذي يواكب متغيرات العصر، على اعتبار أن وسائل الإعلام تعتبر من أهم الوسائل الشيقة التي تجذب الناس من مختلف الأعمار،

وهي أداة هامة من أدوات التربية المستدامة ومن أدوات النهوض بالمجتمع ثقافياً (احمد، 2008).

ويتفق الإعلام والتعليم في أن كلاً منهما يهدف إلى تغيير سلوك الفرد،وأن كليهما عبارة عن عملية تفاهم. وهي العملية الاجتماعية الواسعة التي تبنى عليها المجتمعات، إذ لا يمكن أن يعيش الفرد معزولاً دون أن يتفاهم مع من كان معه بشأن هذا العمل ويتعاطف معه (أبو سمرة، 2010).

وأدى هذا الترابط في الأهداف إلى ظهور مفهوم جديد سمي الإعلام التربوي. الذي اعتبر محاولة جادة للاستفادة من تقنيات الاتصال، وعلومه من أجل تحقيق أهداف التربية والتعليم. مع مراعاة التوازن بين الجانبين بحيث لا تغلب جدية التربية على فنون الاتصال (الضبع، 2009).

ويعنى الإعلام التربوي بإنتاج وتسجيل ونقل الأفكار والآراء والنظريات والحقائق والأنظمة والإحصاءات والأنشطة الثقافية والفنية وغيرها من المعلومات والبيانات المتصلة بالنظم، والعملية التعليمية التي تسهم في تحسين نوعية التربية. ويسهم كذلك في إثراء العملية التعليمية بالبرامج التعليمية المسموعة والمرئية. وأحدث الإعلام التربوي تغييراً كبيراً في عملية الاتصال، إذ أن النمط التعليمي الذي كان سائداً ويعتمد على التعليم وجهاً لوجه ضمن عدد محدد من الطلبة لم يعد قائماً، ورافق ذلك تغيير في دور المعلم إذ لم يعد ملقناً، ولم يعد يمثل السلطة التعليمية المطلقة، وينطبق القول نفسه على المتغيرات التي حدثت على المادة التعليمية وطريقة تقديمها للطلبة (أحمد، 2008).

ويهدف الإعلام التربوي إلى شرح السياسات التربوية وتوضيحها، والعمل على تحقيق أغراض التربية الحديثة القائمة على العلم، وكسر الجمود الذي بدأ يسيطر على الحياة المدرسية نتيجة تطبيق وسائل التعليم التقليدي، وتكوين رأي عام متجانس ومتقارب الأهداف، وتحقيق الاتصال الناجح بين القائمين على العملية التعليمية، وتنمية الذوق الفني والإحساس بالجمال وصقل الهوايات، والعمل على إرساء قيم أخلاقية، وترسيخ المناهج المدرسية وتوضيحها بشكل تطبيقي. ومن

الملاحظ على هذه الأهداف شموليتها للجانبين الإعلامي والتربوي والمزج بينهما، الذي يحقق التقدم والتنمية داخل بنية المجتمع (الحسيني، 2006).

وتتجلى أهمية الإعلام التربوي في كونه مكملاً لدور المدرسة والبيت، وفي مخاطبة طلبة المدارس والعاملين في الميدان التربوي وجميع فئات المجتمع. إن دور الإعلام التربوي حيوي في عرض الكثير من خطط التربية، وفي تبصير الآباء والأمهات بدورهم التربوي، وفي تصحيح الكثير من المفاهيم الخاطئة، وفي الكشف عن المواهب والأفكار والطاقات والهوايات وعرضها بأسلوب شيق وجذاب في مختلف وسائل الإعلام من خلال البرامج التربوية الموجهة للطلبة في المدارس، ومن الأدوار المهمة للإعلام التربوي دراسة المشكلات التربوية والمعوقات التي تقف حائلاً أمام المعلمين والطلبة في سبيل تحقيق رسالتهم، وكذلك في عرض كثير من الآمال التي تطمح الإدارة التربوية إلى تحقيقها (اللحياني، 2006).

وقد بدأ الاهتمام بوجود الإعلام التربوي في التنظيم التربوي في المملكة العربية السعودية منذ عام (1984)، إذ أشارت سياسة التعليم والإعلام في المادة (219): تكون الصحف والمجلات – العام منها والخاص – منسجمة مع أهداف التوجيه والتربية، وفي الفكرة والغاية. وفي المادة (22) تعمل الجهات التعليمية على الاستفادة من الصحف المدرسية وتقوم بإصدار مجلة خاصة تعبر تعبيراً صادقاً عن المجتمع القويم الذي ارتضته المملكة لتعليم أبنائها روح التربية التي تعنى بها عملاً على رفع مستوى أسرة التعليم. وفي المادة (223) التي تنص على أن وسائل الإعلام والنشر والتوعية والإرشاد ورعاية الشباب تخدم الفكرة الإسلامية وتخضع في وسائلها وأهدافها للسياسة التعليمية وتوجه عن طريق المجلس الأعلى للتعليم. وفي المادة (225) تسهم وسائل الإعلام في التوعية العامة التي تمهد لتحقيق أغراض التعليم وإزالة العقبات التي تحول دون تنفيذها، كما تسهم في تنمية الروح الإيجابية بين المجتمع والمدرسة في التعاون مع الجهات التعليمية للوصول إلى ما يحقق أهداف التربية والتعليم، وأخيراً المادة (226) التي تنص على تعاون وسائل الإعلام في حملة التثقيف لإتمام ثقافة الطلبة من جهة وتزود أفراد الأمة بما يرفع مستواهم (فرج، 2009).

2.1 مشكلة الدراسة:

إن المتابع لوسائل الإعلام يجد أنها تسهم في مساعدة التربية في تحقيق أهدافها، إذا ما ُوجهت الوجهة السليمة، وعندما فرض الإعلام نفسه على التربية، شكل الأدب التربوي رابطاً جديداً مع الإعلام سمي الإعلام التربوي رسمت له الغايات، وأدرجت له الوسائل، وأصبح تنظيما إدارياً له وجود في وزارة التربية والتعليم ومناطقها التعليمية، وأن التنظيم الخاص بالسياسات العامة في المملكة العربية السعودية يتضمن وبشكل صريح الاهتمام بتنظيم العلاقة بين الإعلام والتربية، وعملاً بموجب تلك السياسات ظهر في الهيكل التنظيمي لوزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية وحدات تسمى الإعلام التربوي في الوزارة، وعلى مستوى المناطق التعليمية كافة، وقد تم صياغة أهداف لها تتماشى مع السياسة العامة، ووفر لها إطار تنظيمي للعمل، وطرق للتواصل مع المدارس.

فالإعلام التربوي بصورته النظرية ذو أهداف سامية، يشكل رافداً حقيقياً للتربية والتعليم في تحقيق أهدافها، المتمثلة في صناعة جيل يحقق أهداف فلسفة التربية والتعليم في المكان والزمان الذي يوجد فيه، لذا فالسؤال الذي يطرح نفسه هل تتماشى هذه الأهداف مع الإطار العام للإعلام التربوي، وهل يحقق الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية الأهداف التي وجد من أجلها؟ هل هو بواقع الطموحات؟ أم أن وجوده شكلي فقط؟ وفي ضوء ذلك تشكل لدى الباحث تصور من خلال عمله في وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية عن ضرورة إجراء دراسة تتناول واقع الإعلام التربوي في المملكة من وجهة نظر القيادات التربوية؛ لتحديد المفردات الفاعلة في الإعلام التربوي للوصول إلى تصور واضح عنه، كما تأتي هذه الدراسة استجابة لتوصيات ونتائج دراسات مثل دراسة (اللحياني، 2006) التي تناولت دور الإعلام التربوي في تعليم الطلبة، والتي أشارت إلى وجود مشكلات تتعلق بالإعلام التربوي، وضرورة معالجة هذه المشكلات والتغلب عليها، ودراسة (الغامدي، 2004) والتي تناولت اتجاهات القيادات الإدارية في المؤسسات العامة نحو العلاقات العامة وأنشطتها. وكما أشارت إلى أهمية الإعلام التربوي كأداة اتصال لنقل سياسات وأنشطة المؤسسات التعليمية في المملكة

إلى المجتمع وضرورة قيام مهنيين مختصين في صياغة إستراتيجية واضحة للإعلام التربوي، لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على مستوى الإعلام التربوي من وجهة نظر القيادات التربوية في المناطق التعليمية في المملكة العربية السعودية. وبالتحديد فقد جاءت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

3.1 أسئلة الدراسة:

جاءت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر القيادات التربوية فيها؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في تصورات القيادات التربوية لمستوى الإعلام في المملكة تعزى لمتغير المسمى الوظيفي؟
3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في تصورات القيادات التربوية لمستوى الإعلام في المملكة تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟
4. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في تصورات القيادات التربوية لمستوى الإعلام في المملكة تعزى لمتغير الخبرة الإدارية ؟

4.1 أهدف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على مستوى الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية؛ من خلال استطلاع وجهة نظر القيادات التربوية فيها.
2. التعرف على تصورات القيادات التربوية حسب متغير المسمى الوظيفي.
3. التعرف على تصورات القيادات التربوية حسب متغير الخبرة الإدارية.
4. التعرف على تصورات القيادات التربوية حسب متغير المؤهل العلمي.

5.1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من خلال تناولها لموضوع على درجة كبيرة من الأهمية في الوقت الحاضر، وخاصة في ظل التطورات العلمية والتكنولوجية، والتغيرات في أساليب التربية ووسائلها، لذا لا بد من التعمق في دراسة الإعلام التربوي ، ومعرفة مدى وجوده الفعلي وتحقيق أهدافه، كذلك تنبع أهمية الدراسة من خلال مايلي:

1. معرفة مستوى الإعلام التربوي في منظومة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية.
2. توجيه نظر القائمين على الإعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية إلى الوسائل الفاعلة في تفعيل وإثراء دور الإعلام التربوي، واعتباره حالة مؤثرة في نظام التربية والتعليم.
3. إثراء الأدب التربوي والمكتبة العربية بدراسة تتناول موضوع على قدر كبير من الأهمية، هو الإعلام التربوي، خاصة مع ندرة الدراسات العربية التي تناولت موضوع الإعلام التربوي.
4. توجيه نظر الباحثين إلى ضرورة إجراء دراسات تتناول موضوع الإعلام التربوي من زوايا ومنطلقات مختلفة.

6.1 مصطلحات الدراسة:

الإعلام التربوي: إنتاج وتسجيل ونقل الأفكار والآراء والنظريات والحقائق والأنظمة والإحصاءات والأنشطة الثقافية والفنية وغيرها من المعلومات والبيانات المتصلة بالنظام والعملية التعليمية التي تسهم في تحسين نوعية التربية (أحمد، 2008).

ويقصد به إجرائياً واقع وممارسات الإعلام التربوي من خلال مجالاتها الثلاثة: الإدارة التعليمية، والمجتمع، والمدرسة في المملكة العربية السعودية وفي المناطق التعليمية، وقياس مستواه من خلال استجابات القادة التربويين على فقرات الاستبانة التي أعدت لهذه الغاية .

القيادات التربوية: هم الأشخاص التربويون الذين يتسلمون مواقع إدارية أو فنية، وتكون لديهم قدرات قيادية ويتميزون بالخبرة والقدرة على تحقيق الأهداف، ويقصد بهم في هذه الدراسة مدير المنطقة التعليمية ومساعده ورئيس شعبة الإعلام التربوي.

7.1 حدود الدراسة :

يمكن تعميم نتائج الدراسة في ضوء المحددات الآتية:

المحدد المكاني: المناطق التعليمية في المملكة العربية السعودية وعددها اثنان وأربعون منطقة تعليمية.

المحدد الزماني: تطبيق إجراءات الدراسة خلال العام الدراسي 2010/2009.

المحدد البشري: القيادات التربوية العاملة في المناطق التعليمية خلال العام الدراسي 2010/2009.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

مفهوم الإعلام:

الإعلام لغةً يعني: التبليغ والإبلاغ, أي الإيصال, يقال بلغت القوم بلاغاً أي أوصلتهم الشيء المطلوب, والبلاغ ما بلغك أي وصلك. فالإعلام بالمعنى اللغوي هو: التعبير العملي لتكوين المعرفة والاطلاع والإحاطة لما يهم الإنسان في كل زاوية من زوايا محيطه, وفي كل مرفق من مرافق حياته وطموحه وهمومه وحاجاته, والقوى التي تمارس عملية التكوين هي جميع الوسائل والأجهزة والواجبات والفعاليات البشرية والفنية والمادية والإعلامية التي ترتكز عليها عملية التكوين (المشاقبة, 2010).

فمن وجهة نظر علم الاجتماع يعني: عملية نقل رسالة معينة معلومة أو رأي، واتجاه، وفكره، وسلوك، من إحدى المصادر الإعلامية مثل هيئة الإذاعة والتلفزيون أو هيئة للنشر والصحافة لجمهور معين وذلك عن طريق وسائل الاتصال المختلفة، وذلك بطريقة موضوعية واقعية مما يؤدي إلى تحقيق درجة مناسبة من المعرفة والإدراك لدى الجماهير ولا يتم ذلك إلا عن طريق الاتصال حيث أن الاتصال مادي ومعنوي، ومن وجهة نظر أساتذة الإعلام يقصد به تلك العملية التي يترتب عليها نشر الأخبار والمعلومات الدقيقة التي تركز على الصدق والصراحة ومخاطبة عقول الناس وعواطفهم والارتقاء بمستوى الرأي العام (الضبع، 2009).

ويعرف (العدوي, 2010) الإعلام بأنه نقل المعلومات والمعارف والثقافات الفكرية والسلوكية, بطريقة معينة, من خلال أدوات ووسائل الإعلام والنشر, الظاهرة والمعنوية, ذات الشخصية الحقيقية أو الاعتبارية, بقصد التأثير.

ويعرف(أبو سمرة, 2010) الإعلام بأنه: كل نقل للمعلومات والمعارف والثقافات الفكرية والسلوكية بطريقة معينة, عن طريق أدوات ووسائل الإعلام والنشر, الظاهرة والمعنوية, ذات الشخصية الحقيقية أو الإعتبارية, بقصد التأثير, سواء عبر موضوعياً أو لم يعبر, وسواء كان التعبير لعقلية الجماهير أو لغرائزها.

ومع التطور التقني الهائل الذي طرأ علي وسائل الإعلام في العقود الثلاثة الأخيرة من القرن الماضي، والذي تمثل في إلغاء الحواجز الزمنية والمكانية من خلال تقنية البث الفضائي عبر الأقمار الاصطناعية. تطور مفهوم الإعلام التربوي، وامتد ليشمل الواجبات التربوية لوسائل الإعلام العامة، المتمثلة في السعي لتحقيق الأهداف العامة للتربية في المجتمع، والإلتزام بالقيم الأخلاقية، ويعزى هذا التطور للأسباب الآتية (أبو فودة، 2006):

1. تطور مفهوم التربية الذي أصبح أوسع مدى، وأكثر دلالة فيما يتصل بالسلوك وتقويمه، والنظرة إلي التربية علي أنها عملية شاملة ومستدامة، وتحررها من قيود النمط المؤسسي الرسمي.
2. انتشار وسائل الإعلام علي نطاق واسع، وتنامي قدرتها علي جذب مستقبل الرسالة الإعلامية، وبالتالي قدرتها علي القيام بدور تربوي مواز لما تقوم به المؤسسة التربوية الرسمية.
3. تسرب بعض القيم السلبية، والعادات الدخيلة على ثقافة المجتمعات، وتحديداً في البلدان النامية تحت غطاء حرية الإعلام.

الإعلام التربوي :

تنطلق فلسفة الإعلام التربوي من الواقع الاجتماعي فوسائل الإعلام التربوي تسعى لتحسين هذا الواقع نحو الأفضل، إذ أن الانفجار المعرفي الهائل حتم على التربية إعادة النظر في الأساليب التقليدية القائمة، ويستمد الإعلام التربوي فلسفته من المجتمع من خلال التواصل في تربية وتعليم أبنائه .كما يدعم الإعلام التربوي الفاعل فلسفة المجتمع الهادفة إلى نشر ثقافة التطور الاجتماعي، كما أن الهدف الأسمى للإعلام التربوي بناء الإنسان نفسه لأنه جوهر وفلسفة التنمية والإعلام التربوي معاً (المشاقبة، 2010).

يقصد بالإعلام التربوي Education Information عملية توصيل أخبار ومعلومات تتعلق بالمجال التربوي بقصد إحداث تأثير أو تغير في سلوك المعنيين بالتربية والتعليم من طلبة مدارس وجامعات ومعاهد وكليات وأساتذة جامعات وعاملين فيها، وقد يكون من داخل المؤسسة التربوية، أو من خارجها. وفي الحالة

الأولى يكون موجهاً من قبل إدارات الإعلام في وزارة التربية والتعليم إلى المؤسسات التعليمة والقائمين عليها وطلبتها في صور بلاغات، أو أسئلة وأجوبة أو نتائج اختبارات، أو توجيهات مثل ما يصدر عن تلك الإدارات عبر الصحف اليومية أو الأسبوعية في صورة أخبار تربوية أو تعليمات أو بلاغات رسمية، أو قد تبث هذه البلاغات والتعليمات والإرشادات والنتائج عبر التلفزيون أو عبر الإذاعة بشكل مبرمج، ويسمى إعلام تربوي محلي أو داخلي، وفي الحالة الثانية يسمى إعلام رسمي أو خارجي يأتي من قبل إعلام الدولة أو المؤسسات الرسمية أو شبه الرسمية عبر الصحف والراديو والتلفزيون أو أي وسيلة اتصال أخرى متاحة (أبو سمرة، 2010).

لقد ظهر مصطلح الإعلام التربوي حديثاً، فلم يكن معروفاً في محيط الكتابات العلمية التربوية، وكان ظهوره كمصطلح تربوي بين المختصين عندما بدأت المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) تستخدمه في أواخر السبعينيات من القرن الماضي، وفي مطلع التسعينيات من ذاك القرن أهتم المختصون بالإعلام التربوي، في صورة بحوث ودراسات علمية متخصصة، طرحت تعريفات عديدة للإعلام التربوي (أمبابي، 2007):

1. الإعلام التربوي يعني القيم التربوية والأخلاقية في الرسالة الإعلامية.
2. البيانات الخاصة بالعملية التربوية، وطرق جمعها وفهرستها ونشرها.
3. مجموعة البرامج المقدمة من خلال الوسائل التعليمية المختلفة .
4. ويعني كذلك استخدام كافة الأساليب التكنولوجية الحديثة في وسائل الاتصال (المنشورة – المسموعة – المرئية) للتوعية من خلال الآراء والمعلومات والخبرات والمعتقدات والاتجاهات التي تمس النواحي التربوية، والعلمية والثقافية والاجتماعية، وكل ذلك من خلال وسائل الاتصال الحديثة،أو الاتصال الشخصي بأي من وسائل الاتصال الحديثة المسموعة، أو المرئية أو المقروءة.

وعرفه (الضبع، 2009) بأنه عملية نقل المعلومات والمشاهد النقية من مكان أو زمان لآخر لتحقيق الأهداف التربوية عن طريق الكلمة المكتوبة أو المسموعة أو المرئية أو التخيلية أو المجسمة بصفة دورية.

ومن التعريفات الشاملة هو ما أشارت إليه(السيد, 2010) بأنه: كل ما تبثه وسائل الإعلام المختلفة من رسائل إعلامية هادفة, تسعى للقيام بوظائف التربية في المجتمع, من نقل للتراث الثقافي, وغرس لمشاعر الانتماء للوطن, بحيث تتمكن مختلف فئات المجتمع من إدراك المفاهيم, واكتساب المهارات, والتزود بالخبرات, وتنمية الاتجاهات وتعديل السلوك.

وبإمعان النظر في التعريفات السابقة يلاحظ تنوعها, وأنه لا يوجد تعريف محدد يجمع عليه الباحثون, ويتضح أن المدى بين مدلولات تلك التعريفات واسعاً, وهذا يمكن عزوه إلى حداثة مفهوم الإعلام التربوي, وأنه تم تناوله من ناحية بحثية حديثاً, كما قد يكون لاتساع المفهوم وتداخله في العديد من مجالات الأنشطة والعلاقات الإنسانية، ومما سبق يرى الباحث أن الإعلام التربوي هو: عملية اتصال وتواصل بين طرفين تُستخدم فيها وسائل عديدة، تهدف إلى إحداث تَغَيرات إيجابية في سلوك الطلبة لتحقيق الأهداف العامة للتربية والتعليم.

التربية الإعلامية والإعلام التربوي:

يعود الأهتمام بموضوع التربية الإعلامية (Media Education) إلى العام 1982، إذ طالبت اليونسكو بضرورة إعداد النشىء للحياة في عالم يتميز بقوة الرسائل المصورة والمكتوبة والمسموعة (Center for Media Literacy, 2003). وقد بدأت التربية الإعلامية أساساً كأدة لحماية المواطنين من الآثار السلبية للرسائل الإعلامية (Wikimedia, 2006) وعندما أصبحت وسائل الاتصال جزءاً من الثقافة اليومية للفرد، اتسعت النظرة إلى تلك التربية لتصبح تمكين الفرد ليكون ناقداً يتحكم بتفسير ما يشاهد أو يسمعه بدلاً من ترك التحكم بالتفسير للرسائل الإعلامية (Center for Media Literacy, 2003). ومن هذا المنظور يصبح هدف التربية الإعلامية هو تحويل إستهلاك الرسائل الإعلامية إلى عملية نقدية نشطة، لمساعدة الأفراد على تكوين الوعي حول طبيعة تلك الرسائل وفهم دورها في بناء وجهات النظر حول الواقع الذي يعيشونه(Wikimedia, 2006) .

ويعرف (مؤتمر فينا، 1999) التربية الإعلامية بأنها التعامل مع جميع وسائل الإعلام الاتصالي(كلمات، رسوم، صور ثابتة ومتحركة) التي تقدمها تقنيات

المعلومات والاتصالات المختلفة، وتمكين الأفراد من فهم الرسائل الإعلامية، وإنتاجها واختيار الوسائل المناسبة للتعبير عن رسائلهم الخاصة، ويعرفها (مؤتمر التربية الإعلامية للشباب، 2002) المشار إليه في مؤتمر فينا 1999 بأنها التعرف على مصادر المحتوى الإعلامي وأهدافه والسياسة الاجتماعية والتجارية والثقافية والسياق الذي يرد فيه، ويعرفها مركز الثقافة الإعلامية Center for Media (Literacy, 2003) بأنها المقدرة على تفسير وبناء المعنى الشخصي من الرسائل الإعلامية، والمقدرة على الاختيار وتوجيه الأسئلة والوعي بما يجري حول الفرد بدلاً من أن يكون سلبياً ومعرضاً للاختراق، ويعرفها معهد أسبن (Aspen (Institute, 1993, Cited In Hobbs, 2001 والمشار إليه في مؤتمر فينا 1999، بأنها المقدرة على الوصول إلى الرسائل الإعلامية وتحليلها ونقلها بصيغ عديدة ومتنوعة.

ويرى كل من(Freed, 2003) و(Jinkins,et.al 2006) أن التربية الإعلامية أصبحت ضرورة للأسباب الآتية:

1) الرسائل الإعلامية تساهم في صياغة وبناء الواقع، إذ أنها مسؤولة عن أغلب الخبرات التي يكّون بموجبها الفرد الفهم الشخصي للعالم، وهي التي تعطي على نحو كبير الإحساس بالواقع، وبالتالي وجهات النظر تبنى لدى الأفراد بموجب هذا الواقع.
2) جميع الرسائل الإعلامية مبنية بواسطة فرد أو هيئة، والمتلقي لا يشاهد أو يسمع ما تم رفضه من صور أو كلمات أثناء بناء الرسالة الإعلامية، وإنما يسمع أو يشاهد ما تم قبوله.
3) الرسالة الإعلامية تكّون لدى الأفراد خبرات وانطباعات مختلفة، أذ أن الفرد يتعامل معها من منطلق فهمه الشخصي وانطباعاته الأولية.

تحتوي الرسالة الإعلامية على مضامين تجارية وثقافية واجتماعية وسياسية، وتحمل قيماً، ورسائل أيدولوجية ووجهات نظر مختلفة.

ويرى الباحث أن التربية الإعلامية هي عملية مساعدة للفرد عند تلقي الرسائل الإعلامية، بحيث يستطيع التعامل مع هذه الرسائل الإعلامية ويكون لدية

القدرة على تحليلها. أما الإعلام التربوي مفهوم شامل يسعى لبناء الفرد معتمداً على فلسفة المجتمع، والتي تهدف لتطوير هذا الفرد من جميع النواحي، باستخدام كافة الأساليب التكنولوجية الحديثة.

أسباب ظهور الإعلام التربوي:

كان للتغيرات الكبيرة التي طالت كافة مناحي الحياة، والناتجة عن التطورات العلمية والتكنولوجية أثرها الكبير في قطاع التربية والتعليم، الأمر الذي أدى بالقائمين عليها إلى مجاراة هذه التطورات والتغيرات من خلال التوفيق بين ما هو قائم وبين ما هو جديد ومنها الإعلام التربوي.

وقد أورد (الضبع، 2009) الأسباب الجوهرية التي أدت إلى ظهور الإعلام التربوي وهي على النحو الآتي:

أولاً : تصادم الحضارات

تتحدد ففي العالم اليوم القيم الإنسانية بينما تختلف العادات والتقاليد الاجتماعية وتتفق الحضارات وتتصادم تارة أخرى، ومرد ذلك إلى اختلاف الديانات والثقافات، وساهمت وسائل الإعلام في تقريب المسافات ونقل الثقافات بما فيها من جوانب إيجابية أو سلبية، لذا كان لابد من وجود جهة تتولى غربلة ما يحتويه الإعلام وتقديمه إلى الطلبة بشكل ايجابي.

ثانياً: المتغيرات العالمية

ساهمت التغيرات السياسية في العالم وما رافقها من تطورات اقتصادية ومنها بروز ظاهرة العولمة في طغيان مفاهيم كثيرة، وبروز ثقافات جديدة شكلت إطاراً جديداً للغزو الفكري ، لذا أخذت الدول على عاتقها العمل بإجراءات لحماية الناشئة من أبنائها من خلال محاولة السيطرة على ما يقدم في إطار المدرسة من برامج، تخضع إلى أهداف وفلسفة التعليم في البلدان كافة.

ثالثاً: تطور وسائل الاتصال وتنوعها أدت إلى ضرورة الاستفادة بما تحتويه من بيانات ومعلومات وتقديمها للطلبة بصورة ميسرة.

أهداف الإعلام التربوي:

تتعدد أهداف الإعلام التربوي, ويتزايد الاهتمام بها, لما لها من أهمية في توجيه النشاط الإعلامي, إضافة لكونها معايير لتقويم أداء وسائل الإعلام المختلفة, وتعزو (السيد, 2010) أسباب الاختلاف في تحديد أهداف الإعلام التربوي إلى:

1- الاختلاف حول تحديد مفهوم الإعلام التربوي.
2- تباين المورث الثقافي بين مجتمع وآخر.
3- اختلاف الفئات العمرية, والشرائح الاجتماعية المستهدفة.
4- اختلاف الأولويات من مجتمع لآخر, فلكل مجتمع تطلعاته الخاصة, وما يواجهه من تحديات.

يهدف الإعلام التربوي إلى تحقيق عددٍ من الأهداف لخدمة عملية تعلم وتعليم الطلبة، وقد أشار (اللحياني، 2006) إلى الأهداف الآتية:

1) الإسهام في تحقيق سياسية التعليم .
2) تنمية الاتجاهات الايجابية السلوكية البناءة، والمثل العليا في المجتمع.
3) تلمس مشكلات المجتمع، وبث الوعي التربوي حولها.
4) التعريف بجهود الدولة وانجازاتها.
5) متابعة وسائل الاتصال الجماهيري، والاستفادة من وسائل من الرؤى العلمية، والوقوف على مطالب الميدان من خلال ما تبث من معلومات.
6) القيام بالبحوث وتشجيعها في الميدان التربوي.
7) تبني مشكلات وقضايا التربية والتربويين والطلبة والإسهام في معالجتها إعلامياً.
8) إبراز دور المدرسة بصفتها الوسيلة الأولى للتربية والتعليم.
9) خلق علاقة إيجابية مبنية على الثقة والاحترام المتبادل بين العاملين في التربية والتعليم والمجتمع بما يساعد على تحقيق أهداف التربية والتعليم.
10) التواصل مع المجتمع من خلال نشر الأخبار وتزويد الرأي العام بكافة المستجدات على الساحة التربوية.
11) التعريف بأهمية المعلم ودوره في المجتمع.

12) نقل التجارب والخبرات في المجالات التربوية كافة وعلى جميع الأصعدة.
13) توظيف الفنون والوسائل داخل المدرسة، بما يساعد على إثراء خبرات الطلبة، ومساعدة المعلمين وتسهيل عملهم من خلال ربط المنحى النظري في المنهاج بواقع مشاهد.

وأضاف (أمبابي، 2007) أهدافاً أخرى للإعلام التربوي من منطلق الدور التربوي الذي يؤديه الإعلام التربوي وهي على النحو الآتي:

1. شرح السياسات التربوية وتوضيحها بما يسهم في إنجاحها والتفاعل معها.
2. دعم التكامل التربوي القائم بين المدرسة والبيت .
3. تحقيق أغراض وغايات التربية الحديثة .
4. دعم الأنشطة المدرسية بالمشاركة في إعدادها وإجرائها وتوجيهها ونقدها وتقييمها، والنشر عنها بما يدعم العملية التعليمية ويساعد على نجاح العملية التربوية .
5. تنمية الذوق الفني والشعور بالجمال ودعم الهويات وصقلها بالإثراء والممارسة.
6. تدريب الطلبة على الكتابة وترغيبهم بالمطالعة، والتزود بالمعرفة التي تساعدهم على التقدم في حياتهم والارتقاء بمجتمعهم المدرسي .
7. تنمية روح التعاون والبعد عن الأنانية، وتنمية العلاقات الاجتماعية، وإشاعة الحيوية في المجتمع المدرسي .
8. تكوين رأي عام طلابي متقارب ومتجانس في الميول والأهداف .
9. تشجيع الطلبة على البحث العلمي، وغرس روح البحث العلمي والثقافي والإعلامي، والتعمق في المفاهيم الأساسية للتربية الحديثة وميدانها الأمثل النشاط الإعلامي، ودراسة وإعداد البرامج والأنشطة المدرسية والمشاركة فيها.
10. الكشف عن المواهب الصحفية والإعلامية مبكراً والعمل على صقلها وتنميتها.
11. تنمية ثقافة التعامل مع وسائل الإعلام المختلفة لدى الطلبة.

12. تنمية روح الولاء والانتماء للمدرسة والبيئة والمجتمع والوطن.

ويهدف الإعلام التربوي كذلك إلى التبصير بالمشكلات التي تواجه التعليم، وخدمة برامج التعليم النظامي وغير النظامي، مثل محو الأمية وتنمية مهارات القراءة والاطلاع وغيرها، كذلك توجيه الطلبة إلى اختيار تخصصاتهم، وحث الآباء وأولياء الأمور على التعاون مع المدرسة،عن طريق مجالس الآباء والمعلمين للتعاون في حل والتغلب على المشكلات التي تواجه المدرسة، والعمل مع توجيه الآباء لأفضل الطرق والأساليب للتربية الحديثة.هدف الإعلام التربوي كذلك إلى الرفع من قدر المعلم من خلال التأكيد على دوره حتى وان لم يعد المصدر الوحيد للمعرفة، كذلك يهدف الإعلام في جانب الطلبة إلى تشجيع مهارات الابتكار والمواهب والإبداع، وتسليط الضوء على التجارب الناجحة من خلال نشر قصص النجاح في الميدان التربوي، وتبصير الموطنين بخطط وبرامج تطوير التعليم وحثهم على المشاركة فيها، وتقديم البرامج التعليمية المناسبة وشرحها وتبسيطها (أحمد، 2008).

ومن خلال الاستبيان الذي وزع على المسئوولين في وزارة التربية بدول الخليج العربي، خاصة السؤال عن وجود أهداف واضحة ومحددة للإعلام التربوي، فقد كانت الإجابات مرتكزة على تحديد الأهداف الآتية (أبو سمرة، 2010):

1- غرس القيم والمفاهيم الإسلامية في نفوس الناشئة.
2- نشر وتعميق الوعي التربوي الوطني والقومي بين الطلبة والمعلمين.
3- التغطية الإعلامية المتوازنة لكافة جوانب العملية التربوية والإعلامية.
4- المساهمة في حل مشكلات الحضارة الإنسانية وأهمها الأمية.
5- ربط المؤسسات التعليمية مع مختلف قطاعات المجتمع وخاصة الأسرة.
6- توثيق المعلومات بين المهتمين بشؤون التربية فكرياً وثقافياً.
7- تبسيط وتداول المفاهيم التربوية والتعامل معها.
8- تنمية القدرات الفكرية للطلبة وتشجيعهم على البحث والاطلاع.
9- قياس اتجاهات الرأي العام وما تعبر عنه وسائل الإعلام فيما يخص التربية، ونقله للقائمين على العملية التربوي.

ويهدف الإعلام التربوي في المدارس إلى تحقيق الأهداف الآتية (السيد، 2010):

1. تنمية مشاعر الانتماء للوطن لدى الطلبة والمعلمين.
2. تنمية السلوك الإبداعي لدى الطلبة، من خلال تنمية قدرته على التخيل، بمصاحبة الأنشطة المختلفة التي تقدم له عبر برامج الإعلام التربوي.
3. إعداد الطلبة بشكل يسمح لهم باستخدام وسائل الإعلام بشكل جيد.
4. تطوير قدرة الطلبة على الاستنتاج بشكل يسمح لهم باتخاذ القرارات التي تتلائم مع المعايير الأخلاقية في المجتمع المدرسي.
5. ترسيخ المناهج الدراسية، وتوضيحها بشكل تطبيقي مبسط، بعيداً عن أسلوب التلقين.
6. دعم التكامل التربوي القائم بين البيت والمدرسة، من خلال إيجاد وسائل اتصال فعالة تنقل وجهات النظر بين الطرفين.
7. شرح السياسات التربوية والأنظمة التعليمية وتوضيحها للطلبة وأولياء الأمور، مما يسهم في إنجاحها واغنائها والتفاعل معها، حيث أن الجهل بها يشكل عائقاً خطيراً أمام نجاحها وتقدمها.
8. إغناء الحياة الثقافية للطلبة، وحثهم على المشاركة فيها بشكل فعال.
9. تكوين رأي عام متجانس، ومتقارب الأهداف والميول والاهتمامات في إطار مجتمع المدرسة مما يكفل تحقيق الأهداف الأخرى.
10. تدعيم الأنشطة المدرسية المختلفة، والمشاركة فيها، ونقدها وتقييمها مما يعطيها دافعاً كبيراً ، ويجعلها عاملاً أساسياً من عوامل نجاح العملية التعليمية ذاتها.
11. تنمية روح التفاعل وإذابة الفردية والأنانية، وتشكيل الكائن الاجتماعي المتفاعل مع من حوله، وكسر الجمود الذي يسيطر على الحياة المدرسية.

أسس الإعلام التربوي ومنطلقاته:

يستند الإعلام التربوي إلى عدد من الأسس والمنطلقات ،أشار إليها كل من الصاوي وشرف، المشار إليهما لدى (الخطيب، 2007) وهي على النحو الآتي:

أ. الالتزام بالإسلام وتصوراته الكاملة للكون والإنسان والحياة، والمحافظة على عقيدة الأمة، والإيمان بأن الرسالة المحمدية هي المنهج الأقوم للحياة الفاضلة التي تحقق السعادة لبني الإنسان، وتجنب وسائل الإعلام كل ما يناقض شريعة الإسلام.

ب. الارتباط الوثيق بتراث الأمة الإسلامية وتاريخها وحضارتها، والإفادة من سير أسلافنا العظماء، وآثارنا التاريخية.

ج. تعميق عاطفة الولاء للوطن، من خلال التعريف برسالته، وخصائصه ومكتسباته، وتوعية المواطن بدوره في نهضة الوطن وتقدمه، والمحافظة على ثرواته ومنجزاته.

د. التركيز على أركان العملية التعليمية في الرسالة الإعلامية (المدرسة - المنهج - المعلم - الطالب وولي الأمر)، والمساهمة في التعريف بأدوارها في العملية التعليمية، وواجباتها وحقوقها وطرح مشكلاتها ومعالجتها إعلامياً.

هـ. التأكيد على أن اللغة العربية الفصحى هي وعاء الإسلام، ومستودع ثقافته، لذا ينبغي الالتزام بها لغة للتربية الإعلامية.

و. الالتزام بالموضوعية في عرض الحقائق والبعد عن المبالغات والمهاترات، وتقدير شرف الكلمة ووجوب صيانتها من العبث.

ز. التفاعل الواعي مع التطورات الحضارية العالمية في ميادين العلوم والثقافة والآداب، والمشاركة فيه وتوجيهها بما يعود على المجتمع خاصة، والإنسانية عامة بالخير والتقدم.

وأضاف (أبو سمرة، 2010) الأسس الآتية للإعلام التربوي:

ا. تعميق عاطفة الولاء للوطن، من خلال التعريف برسالته، وخصائصه، ومكتسباته، وتوعيته بدوره وواجباته تجاه وطنه.

ب. الإلتزام بالإسلام وتصوراته الكاملة للكون والإنسان والحياة، والمحافظة على عقيدة الأمة.

ج. الأرتباط الوثيق بتراث الأمة الإسلامية وتاريخها وحضارتها.
د. التركيز على أركان العملية التعليمية في الرسالة الإعلامية (المدرسة: المنهج، المعلم، الطالب، وولي الأمر).
هـ. التأكيد على أن اللغة العربية الفصحى هي وعاء الإسلام، ومستودع ثقافته، لذا ينبغي الالتزام بها لغة للتربية الإعلامية.
و. التفاعل الواعي مع التطورات الحضارية العالمية في ميادين العلوم والثقافة والآداب، والمشاركة فيها وتوجيهها بما يعود على المجتمع خاصة، والإنسانية عامة بالخير والتقدم.
ز. الالتزام بالموضوعية في عرض الحقائق والبعد عن المبالغات.

وظائف الإعلام التربوي:

للإعلام التربوي وظائف محددة تنطلق من الأهداف التي وجد من أجلها، وقد أورد (الضبع، 2009) عدداً منها على النحو الآتي :

1- الإعلام : نقل الأخبار التي تشمل معلومات عن الأحداث الجارية والأفكار والآراء الصحيحة والصادقة سواء في المجتمع العام أو المدرسة .
2- التثقيف: يقصد به زيادة المعرفة فيما يتلق بنواحي الحياة العامة وتساعده هذه الزيادة على إشباع أفق الفرد وفهمه لما يدور حوله من أحداث وقضايا، والمساهمة في التثقيف الاجتماعي والأخلاقي والتربوي.
3- التوجيه والإرشاد: ويقصد به تبادل الآراء والمعلومات وشرح وجهات النظر المختلفة من خلال وسائل الإعلام والعمل على تكامل شخصياتهم ليصبحوا مواطنين صالحين ويقوموا بواجباتهم ومسؤولياتهم .
4- تنمية الوعي الإعلامي: يقوم الإعلام التربوي بتنمية القدرات المختلفة لطلبة من خلال التعرض بوعي لوسائل الإعلام ليتفهموا هذا الاستخدام وهذا التعامل بعقول ناضجة متفتحة وأفكار واعية وناقدة من خلال معرفة أبجديات العمل الإعلامي للتقييم والتحليل للرسائل الإعلامية التي تطرحها وسائل الإعلام بالإضافة إلى السلوكيات الضارة والصحيحة السليمة إزاء التعرض الإعلامي.

5- غرس القيم التربوية: من خلال متابعة سلوكيات الطلبة داخل المدرسة وفي المجتمع والعمل على غرس القيم والأخلاق الكريمة مثل احترام الوالدين وحب زملائه ووطنه ومحافظته على بيئته.

6- التفاهم والتكامل: تقوم وسائل الإعلام التربوي بمساندة البرامج التربوية وهي بمثابة قنوات تستهدف زيادة التواصل بين الطلبة والمعلمين للمرور في خبرات تربوية متنوعة.

7- التسلية والترفيه: من وظائف الإعلام التربوي التسلية والتثقيف الهادف من خلال الدمج بين البرامج الهادفة والتسلية (التعلم باللعب).

ويعمل الإعلام التربوي على تغيير المواقف و الاتجاهات ولا يقتصر ذلك على الأشخاص والقضايا بل يشمل بعض القيم وأنماط السلوك، حيث يتغير الموقف أو الاتجاه من حالة المودة إلى حالة العداء، ومن حالة الاستهجان إلى القبول أو التقدير، ويلامس الإعلام التربوي التغيير المعرفي ويكون أكبر تأثيراً من تغيير الاتجاه حيث يغير طبيعة إدراك الأشخاص للحياة من حولهم، وقد يطرح أساليب مختلفة للنجاح قد لا تتفق مع الواقع والمفاهيم السائدة، ويسهم في التنشئة الاجتماعية حيث تسعى جميع الرسائل الإعلامية التربوية إلى إزالة قيمة وتثبيت أخرى، أو ترسيخ وضع قائم، ومنع آخر، ويحدث ذلك من خلال ما تطرحه من نماذج قد تتعارض مع متطلبات الحياة الاجتماعية والاقتصادية التي تسعى الأسرة لجعل الأولاد يتكيفون لمطالبها وللأحكام التي تضبط أساليب تحقيق الاحتياجات وتعمل كذلك على الضبط الاجتماعي ويحدث ذلك من خلال تشكيل رأي عام واتجاهات موحدة نحو موقف أو قيمة أو سلوك بحيث تصبح جزءا من ثقافة المجتمع التي تشكل مصدر ضوابطه. صياغة الواقع حيث تعمد وسائل الإعلام إلى إبراز جوانب من الواقع، بحيث يبدو أن ما يظهر فيها معبراً عن الحقيقة وواقع الحياة والمجتمع، كما تحدد الصورة النمطية للمواقف والأشخاص، والأدوار، وقد تكون الصورة مثالية واقعية. وينتج عن ذلك تكريس الواقع ويحدث من خلال تزكية وتمجيد أوضاع قائمة أو أفكار سائدة، أو نماذج وشخصيات معينة (القرشي، 2007).

أما القيم التربوية التي يمكن تحقيقها من خلال استخدام وسائل الإعلام في الميدان التربوي، فقد وردت في (تقرير وقائع ندوة الإعلام التربوي في دول الخليج العربي، 1991) على النحو الآتي:

1. يقلل من المشكلات الناجمة عن الاتساع الكمي للطلاب على التربية والتعليم وذلك عن طريق الانتشار الذي تحققه التقنية.
2. يقلل من حدة نقص المعلمين ونقص كفاءتهم .
3. يقلل الإعلام التربوي من حدة التفاوت بين مخرجات التعليم عن طريق إيصال البرامج ممتازة إلى كل الطلبة في المدارس كافة.
4. يساعد في حل مشكلة إعادة تدريب المعلمين أو تعزيز معلوماتهم وذلك عن طريق تعميم برامج تدريبية عامة أو متخصصة للمعلمين في أماكنهم.
5. يساعد الإعلام التربوي في تعميم التجارب التربوية المتميزة على أكبر عدد من الطلبة.
6. زيادة تركيز ودافعية الطلبة لعملية التعلم من خلال إدخال عنصر التشويق وتوظيف جميع حواس الطلبة في عملية تعلمهم.
7. توظيف الوسائل والتقنيات المستجدة في عملية التعلم والتعليم .

يتناول الإعلام التربوي عدداً كبيراً من الميادين والمجالات ذات الصلة بالعملية التربوي أهمها (Senge, 2000):

1) مساعدة المدرسة لتكوين بيئة تعليمية حقيقة، يكون التفاهم، والصراحة، والحوارية أبرز آلياتها ومنهجياتها.
2) تعزيز مكانة المدرسة الاعتبارية من حيث كونها مؤسسة لإكساب الطلبة القيم.
3) مساعدة الطلبة في مدارسهم على إعادة تشكيل المفاهيم السالبة حول الأشياء والأشخاص لتكون إيجابية بعد اتضاح اللبس وزوال الغموض.
4) يساعد الإعلام التربوي المدارس والطلبة على تخطي الحدود الضيقة وتجاوزها إلى حدود أرحب وأكثر اتساعاً وشمولية.
5) يمكن الإعلام التربوي المدارس من تقويم الذات وإعادة تطوير الذات في شكل ومضمون جديدين مناسبين للظروف والمتطلبات المعاصرة.

6) مساعدة الطلبة على النجاح المتواصل الّذي لا يتوقف عند حد معين.
7) يمكن الإعلام التربوي الطلبة من خوض غمار المغامرات الجريئة في العمل التعليمي، فلا تصبح العوائق التقليدية (المعلم، الكتاب، النظام المدرسي السائد، الوسائل، الإدارة المدرسية) سبباً في عدم وصولهم إلى المعلومات وتحقيقهم للإبداع.
8) يساعد الإعلام التربوي على تكوين القيادات الطلابية، وعلى جعل المدرسة نفسها مدرسة قيادية للمدارس الأخرى بحكم نشاطاتها وإنجازاتها ومبادراتها.
9) يوفر الإعلام التربوي للمدرسة غطاء علمياً وثقافياً مناسباً لكثير من الخطط والبرامج المستقبلية للمدرسة وطلابها.
10) يمكن الإعلام التربوي طلبة المدرسة من تطوير البيئة المحلية وإصلاحها وصناعة التقارب بين سكانها والتلاحم بين أعضائها، فتستفيد المدرسة من هذا التحول في دفع عجلة التطوير المدرسي إلى أقصى سرعة ممكنة.
11) يمكن الإعلام التربوي طلبة المدرسة من مشاركة أقرانهم بالمدارس المماثلة للتصورات والرؤى حول العمل المدرسي، على مستوى المنطقة التعليمية وعلى المستوى الوطني على السواء.

مهام الإعلام التربوي

تتعدد مهام الإعلام التربوي ومنها(أبو سمرة, 2010):

1- الإشراف على تخطيط البرامج الإعلامية.
2- الإشراف على إصدار الأدلة التعريفية والإعلامية.
3- إعداد التوضيحات للصحف, والتنسيق مع قطاعات الوزارة بشأن ما ينشر في الصحافة في كل ما له علاقة بالتربية والتعليم.
4- إصدار النشرات الإعلامية.
5- الإشراف على التعريف بأنشطة الوزارة وأعمالها في وسائل الإعلام المختلفة.
6- إعداد وتقييم البرامج الإذاعية والتليفزيونية ذات الصلة بالتربية والتعليم, وما يتصل بهما من لقاءات وآراء وقضايا.

7- التواصل مع التربويين والمثقفين والإعلاميين اللذين يمكن الاستفادة من آرائهم ومقترحاتهم لتطوير العمل التربوي.

8- تقويم أنشطة الإعلام التربوي في المدارس ودعمها وتفعيل دوره في المجتمع المحلي.

9- تنفيذ حملات التوعية العامة.

مجالات الإعلام التربوي

تتعدد مجالات الإعلام التربوي ومنها(السيد, 2010):

1- الثقافة الدينية والوطنية: وهو المجال الذي يتعلق بالمبادئ والأسس التي تقوم عليه الدولة. وذلك لتوعية الجميع بما ينبغي أن يكون عليه مجتمعنا العربي.

2- التربية الأسرية: ويعتني هذا المجال بالأسرة, وذلك من خلال مساعدة أولياء الأمور على تربية أبناءهم على أسس علمية, وتوظيف وسائل الإعلام لوضع أدلة عملية تعينهم على التعامل التربوي السليم مع أبنائهم, وتزيد من علاقتهم بالمؤسسات التعليمية التربوية.

3- التربية البيئية: وتهدف الى تحسين تفاعل الإنسان مع بيئته, والمحافظة على مكتسبات الوطن البيئية, ومن ذلك ترشيد الاستهلاك في كافة المجالات, والعناية بالممتلكات العامة.

4- التربية القيمية: ويهتم هذا المجال بمساندة التربويين لزرع القيم الإسلامية في نفوس الأبناء, والحد من السلوكيات والعادات والممارسات غير المرغوب فيها, سواء عن طريق وسائل الإعلام الجماهيرية أو المدرسية.

5- الإرشاد المهني: وذلك بتصميم برامج إعلامية موجهة للقيادات التربوية(المدير الإداري, ومدير المدرسة, والمشرف التربوي, والمرشد الطلابي, والمعلم. ومن في حكمهم), وذلك لتزويدهم بِأخِرِ المستجدات العلمية والمهارية في مجالاتهم, بما يساعد على تنمية مهارتهم وتحسين أدائهم بشكل مستمر.

وسائل الإعلام التربوي :

في ظل التطورات العلمية والتكنولوجية، وبروز الإعلام التربوي في الهيكل التنظيمي للمؤسسات التعليمية، برزت عدد من الوسائل التي تستخدم في خدمة العملية التعليمية ومنها الآتي:

1- التلفزيون التعليمي: يعتبر التلفزيون التعليمي أداة تربوية حديثة، ساهم وجوده واستخدامه في العملية التعليمية في حل كثير من المشكلات التعليمية ومنها(أبو سمرة، 2009):

أ. التعويض عن قلة المدرسين المؤهلين.

ب. مواجهة الأعداد المتزايدة من الطلبة في المدارس.

ج. قلة عدد المدارس في بعض الدول .

د. تدريب العاملين في الميدان من تربويين وغيرهم عن طريق التعليم المستمر.

هـ. توسيع مجالات التعليم وتحسين الأساليب التعليمية.

و. استيعاب الكثير من أجهزة التعليم والمواد التعليمية.

ز. التوسع في برامج التعليم المفتوح.

ح. توسيع أفاق تفكير المعلمين وتعزيز مفهوم التعلم الذاتي.

ط. نمذجة التعليم من خلال برامج المحاكاة التعليمية.

ي. التغلب على عوامل الوقت والجهد أثناء عملية التعلم والتعليم.

ق. التحكم في عرض البرامج التعليمية من خلال الفيديو التعليمي.

2- الإذاعة المدرسية : جزء من منظومة الإعلام التربوي لها وظائف تحققها من خلال ما تقدمه من برامج للطلبة، وهي نشاط حر يقوم به الطلبة داخل المدرسة عن طريق الميكرفون خلال الطابور الصباحي، والإذاعة المدرسية تحقق الآتي لدى الطلبة (أمبابي، 2007):

1. تشجع التعلم الذاتي والبحث العلمي لدى الطلبة.
2. تبسيط المناهج المدرسية وتعزيزها.
3. تشجيع التفكير العلمي عند الطلبة.
4. تقديم المعرفة بصورة بسيطة جذابة يسهل على الطلبة استيعابها.

5. نقل التراث الحضاري والثقافي بصورة مبسطة للطلبة.
6. تعريف الطلبة بمصادر المعرفة وطرق الوصول إليها.
7. الكشف عن المواهب العلمية والفنية لدى الطلبة والعمل على إثرائها.
8. تنمية مهارات البحث والاطلاع عند الطلبة.
9. تنمية الصفات القيادية لدى الطلبة .
10. تنمية السلوكيات المرغوبة لدى الطلبة.

3- الصحافة التربوية: هي ذلك النشاط الذي يخدم طلبة المدرسة والمجتمع المدرسي، تقوم على تقديم خبرات للطلبة في النواحي الصحفية وتدربهم على كيفية الوصول إلى الأخبار ونشرها، وكيفية توظيف الصور في التقرير الصحفي، وكيفية كتابة التقرير الصحفي، وهي تعكس الحياة المدرسية وتعمل على نقلها للمجتمع المحيط بها وللصحافة المدرسية فوائد عدة للطلبة (أمبابي، 2007) وهي على النحو الآتي :

1) تبسيط المادة الدراسية وعرضها بطريقة تناسب الطلبة ورغباتهم وميولهم .
2) ممارسة النقد الموضوعي البناء.
3) تنمية ميول الطلبة الأدبية والتذوق الجمالي.
4) تعريف الطلبة بمصادر المعلومات الأساسية.
5) إكساب الطلبة مهارات خاصة بالعمل الصحفي.
6) إكساب الطلبة مهارات إبداء الرأي واحترام الرأي الآخر، والمواجهة، والقدرة على الحوار والمناقشة.
7) توجيه الطلبة إلى طرق جمع المعلومات.
8) اكتشاف المواهب العلمية والفنية .
9) شغل وقت فراغ الطلبة بنشاط لامنهجي.
10) تدريب الطلبة على حرية التعبير وممارسة التفكير العلمي.
11) تشجيع الاتصال والتواصل بين الطلبة والقائمين على العملية التعليمية.
12) غرس روح العمل التعاوني لدى الطلبة.

13) تعزيز تعلم الطلبة من خلال فتح الأفاق أمامهم للاستقصاء العلمي.
14) إشراك الطلبة في مناقشة مشكلات المجتمع والمساعدة في إيجاد حلول لها.
15) تعزيز الاتصال الاجتماعي بين الطلبة.
16) تشجيع الخيال العلمي والروح الابتكارية لدى الطلبة.

متطلبات الإعلام التربوي:

متطلبات الإعلام التربوي تعبر تحدد مضمون الرسالة الإعلامية التي يراد تحقيقها من خلاله وقد أشار (أحمد، 2008) إليها على النحو الآتي:

1. التعرف على المقومات الأساسية لفلسفة المجتمع في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ومن الواجب معرفة حاجات المتعلم وميوله ورغباته ودوافعه إلى التعلم وكيفية نموه وتسهيل هذه المهمة، واستنباط التوجهات التي تحكم العملية الإعلامية التربوية التي تهدف إلى بناء الإنسان وفقاً لأهداف وقيم المجتمع الذي يعيش فيه الإنسان، حتى تتمكن وسائل الإعلام من بلورة هذه التوجهات في برامجها المختلفة.
2. مواكبة الجهود والخطط والبرامج التنفيذية الرامية إلى تحقيق هذه الفلسفة وتحويلها إلى واقع، ذلك أن مواكبة الإعلام لمثل هذه الجهود وإبرازها للناس يعين المجتمع على إعداد الإنسان وفقاً لما يريد.
3. الإلمام المستمر والمتصل بالتغيرات السياسية والاقتصادية والدولية والمحلية على اعتبار أن هذه التغيرات تنعكس على البناء الاجتماعي والثقافي للمجتمع، وما تبع ذلك من تغيير في أنظمة الحكم والاقتصاد والأدوار الاجتماعية، وكي يبنى الإنسان بناء سليماً لابد من أن يبدأ في بناء ثقافته وتطوير ملكاته الذهنية لتحفيز ما كمن في ضميره وقلبه وجسده من طاقات وإبداعات غير منظورة ومن ضمنها عوامل بناء الإنسان الأساسية والمهمة وهي رفع مستواه العلمي والثقافي.
4. التعرف على الحاجات الأساسية للأفراد والمجتمع من خلال مراحل التطور المختلفة، وهو أمر لازم للتربية وللإعلام الذي يوظف في مجالها على اعتبار أن

الإعلام التربوي من الوسائل الهامة لصنع الإنسان الصالح الذي يتمتع بالتكيف والانسجام مع نفسه ومع أسرته ومع المجتمع ككل.

5. الإعداد والتدريب والتوعية المستمرة للعناصر البشرية التي تطلع بمهمة الإعلام في هذا المجال، وذلك في إطار التزام سياسي وتربوي وأخلاقي ووطني بفلسفة المجتمع وأهدافه.
6. تأكيد الالتزام الخلقي والتربوي في محتوى الرسالة الإعلامية خدمة للعملية التربوية بجوانبه المتعددة حيث تتم العملية من خلال التوجيه والإرشاد الذي يساعد على تكوين المواقف والاتجاهات، وكذلك زيادة الثقافة والمعلومات وصولاً إلى السلوك القويم الذي يريده المجتمع.

مشكلات الإعلام التربوي:

يعد ظهور الإعلام التربوي حديثا، لذا واجه ظهوره خلال الفترة السابقة عدداً من المشكلات أبرزها(الضبع، 2009):

أولاً: مشكلات تتعلق بمفهوم الإعلام التربوي:

على الرغم من مرور أكثر من ثلاثين عاماً على ظهور مفهوم الإعلام التربوي، لازال المفهوم غامضاً لدى الكثيرين، وكل واحد يعرفه من الزاوية التي يستخدم بها، والكثيرون الآن يخلطون بين مفهوم الإعلام التربوي والتربية الإعلامية.

ثانياً: مشكلات تتعلق بالتخطيط للإعلام التربوي:

يفتقر الإعلام التربوي في كثير من البلدان العربية إلى التخطيط السليم، والى الارتباط بأهداف التربية السائدة والمرجوة، بالإضافة إلى عدم وجود نظام متكامل يجمع كافة الأجهزة، والجهات المعنية في مؤسسة واحدة تخطط له وتتابع تنفيذه وتقومه، كذلك ضرورة أن يتم الربط بين الخطط الإعلامية والخطط التربوية، وكل ذلك لابد له من توفير الإمكانات المادية والبشرية ذات الخبرة التي يمكن أن تساهم في وضع الخطط الخاصة بالإعلام التربوي التي يجب أن تبنى بناء على دراسة واقعية لما هو مستهدف تحقيقه.

ثالثاً: مشكلات تتعلق بالأجهزة المسئوولة عن الإعلام التربوي ومن هذه المشكلات الآتي:

1. عدم إيمان بعض المسئولين بالوظيفة التربوية للإعلام مما يعرقل توفير الإمكانيات والموارد المالية والبشرية.
2. عدم انتشار الوعي باستخدام الأجهزة والوسائل المختلفة في العملية التعليمية مما يستلزم تدريب وتأهيل كوادر للتعامل معها واستخدامها بصورة سليمة في العملية التعليمية.
3. عدم توافر شبكة تربوية للمعلومات التربوية الموجهه، وعدم القدرة على مجاراة التطور الهائل المعارف والمعلومات.
4. عدم توفر الإمكانات المادية والبشرية اللازمة لتوفير وتشغيل التجهيزات التكنولوجية التعليمية المختلفة.

رابعاً: مشكلات تتعلق بوسائل الإعلام التربوي (التلفزيون التربوي، الإذاعة التربوية وهي على النحو الآتي:

أ. غياب التنسيق والتعاون بين الجهات الإعلامية والتربوية.

ب. عدم وجود خطة فاعلة تتماشى مع المنهج التربوي و لا تسير عكسه .

ج. التأثير السلبي للكثير من البرامج التربوية على الطلبة لعدم التخطيط لها مسبقا.

د. عدم الاستفادة من الإمكانات المتاحة في التلفزيون الرسمي .

هـ. قلة البرامج التربوية و التثقيفية.

خامساً : مشكلات تتعلق بالقوى البشرية المنفذة لسياسة الإعلام التربوي:

من حيث عدم توفر العناصر المؤهلة والمدربة، والتعامل مع الإعلام التربوي كوحدة إدارية فقط تتبع لأدارة بيروقراطية تتعامل معه كوسيلة أخبار فقط، لذا انعكس ذلك على تغييب الجانبي التربوي التعليمي الذي من اجله أنشأ الإعلام التربوي.

وقد أضاف (اللحياني، 2006) مشكلات أخرى تتعلق بالإعلام التربوي على النحو الآتي:

1. عدم وجود مكان متميز في المخططات التربوية للإعلام التربوي مما يقلل من فرص نجاح الإعلام التربوي.
2. افتقار الإعلام التربوي لمفهوم حديث يربطه ووسائل التربية الحديثة ويحقق أهداف التربية.
3. عدم الربط بين التخطيط الإعلامي والتربوي مما يجعل دور كل واحد منهما متناقض مع الآخر.
4. عدم وجود خطة شاملة مرتبطة مع المنهاج الرسمي في الدول العربية كافة.
5. اقتصار دور الإعلام التربوي على الأخبار فقط وداخل نطاق المؤسسات التربوية.
6. عدم إيمان بعض القيادات التربوية بدور الإعلام التربوي، مما يعرقل خطوات تفعيله بشكل سليم.
7. عدم توفر إطار نظري تربوي واضح للإعلام التربوي خاصة في جانب النظريات، مما يجعل عملية التخطيط له عشوائية.
8. عدم انتشار الوعي لدى المعنيين بالتخطيط والتنفيذ بالمؤسسات التربوية حول دور الإعلام التربوي.

وأبرز (أبو سمرة، 2010) المشكلات والمعوقات الآتية التي تواجه الإعلام التربوي:

أ. عدم إدراك مديري ومديرات المدارس والمعلمين لأهميته وقيمته للعملية التربوية.

ب. عدم إلمام بعض القائمين على الإعلام التربوي بكيفية التخطيط له، والقيام بعمليات التنفيذ للأنشطة المختلفة له.

ج. عدم تعاون إدارات المدارس مع المعلمين القائمين عليه، بالإضافة إلى عدم توفر الأدوات والمستلزمات الخاصة به.

د. عدم قيام إدارة المدرسة، والقائمون بعمليات التقويم المستمرة للأنشطة المختلفة له.

هـ. ضعف الإعداد التربوي للقائم على الإعلام التربوي في المدارس والمناطق التعليمية المختلفة.

و. عدم وجود دليل مستقل للأنشطة المختلفة للإعلام التربوي، وبكيفية تنفيذها وتقويمها.

ز. قلة الإمكانات البشرية والمادية المتاحة للقيام بتحقيق متطلبات الإعلام التربوي.

علاقة الإعلام التربوي مع العلوم الأخرى:

تتكامل العلوم فيما بينها ولا يوجد علم مستقل بحد ذاته، وللإعلام التربوي علاقة مع العلوم الآتية (أبو سمرة، 2010؛ السيد, 2010):

أ- علم الاجتماع: يعد العلم الأساسي الذي يستفيد منه الإعلام التربوي، وخاصة فيما يتصل بالقيم والعادات والتقاليد والتنشئة الاجتماعية، كما تستفيد من فروعه مثل: علم الاجتماع الريفي، والحضري، والديني، والثقافي في اختيار الرسائل الإعلامية المناسبة لكل بيئة مجتمعية.

ب- علم نفس النمو: حيث يفيد الإعلام التربوي في معرفة مطالب النمو ومعاييره التي يمكن الرجوع إليها في تقييم نمو الأفراد، والعمل على رفع النمو السوي لديهم في كافة مظاهره جسمياً وعقلياً واجتماعيا من مرحلة رياض الأطفال.

ج- علم النفس التربوي: يشترك مع الإعلام التربوي في الاهتمام بكيفية إكساب الطلبة السلوك والعادات الإيجابية، إضافة إلى اهتمامه بالدافعية والذكاء والقدرات، والتي تفيد الإعلام التربوي كونه يركز على الجوانب المرتبطة بالذكاء والقدرات والعوامل التي تحول دون الاستفادة الكاملة من القدرات الابتكارية لدى الطلبة.

د- علم النفس الاجتماعي: يستفيد الإعلام التربوي منه في التعرف على السلوك الاجتماعي للأفراد، وكذلك الجماعات، فيما يتعلق بديناميكيتها، وبنائها، وطبيعة العلاقات الاجتماعية بين أفرادها، وطبيعة التفاعل الاجتماعي، ومعايير السلوك في الجماعة، وكيفية توزيع الأدوار فيها.

الإعلام التربوي ومنظومة التعليم

يشكل عالم اليوم إنتاجاً المعرفي الواسع, وما تلاه من تزايد مضطرد للمعلومات, والذي لا يتوقف عند حد معين نتيجة للتقدم الهائل في الوسائل الإعلامية التي أصبحت قوة مؤثرة تستطيع صنع بيئة تربوية, كسرت احتكار النظام التعليمي للعلم والمعرفة, ويمكن القول بأن كلاً من النظام التعليمي والنظام الإعلامي وجهان لعملة واحدة للنظام الاجتماعي, فالتعليم يؤدي وظيفة تربوية ويعمل على تحقيق أهداف اجتماعية, وكذلك الإعلام يؤدي وظيفة من وظائف المؤسسات الاجتماعية, ويساهم في تحقيق أهدافها, ولكن في ظل توزيع الاختصاصات, ودوره ليس تربوياً بالمعنى الكامل, إلا أن آثار الإعلام التربوية لا يمكن تجاهلها, ويعود ذلك إلى أن وسائل الإعلام أصبحت لديها آليات كبيرة بالاتصال والتفاهم الجماهيري, كما وأن الأهداف التربوية لكلا النظامين هي الأهداف الأساسية التي يجب الحرص عليها, والعناية بها على كافة المستويات، ويمكن فهم الإعلام التربوي من خلال التزامه تجاه المنظومة التعليمية وذلك من خلال الآتي(السيد, 2010):-

1. يجب دراسة القيم التربوية الموجودة في الكتب التربوية, ومدى تطابق تلك القيم مع القيم التربوية الموجودة في وسائل الإعلام.
2. يجب التركيز على الدعوة المستمرة إلى ترابط الأسرة وترسيخ القيم والسلوكيات التي تؤدي إلى تدعيم هذا الترابط لضمان استقرار الطلاب في كافة مراحل التعليم.
3. يجب الإعداد المهني للخبراء والمتخصصين في برامج الأطفال كمصدر رئيسي للمعلومات, وتوافر الرقابة الكافية على تلك البرامج.

موقع الإعلام التربوي من علوم الإعلام والتربية

أشار مصطفى رجب إلى أن الإعلام التربوي أقرب ما يكون إلى مجال أصول التربية, وذلك لأن الإعلام التربوي يطرح العلاقة بين الإعلام والتربية من زاوية الالتزام التربوي تجاه محتوى الرسائل الإعلامية لوسائل الإعلام(السيد، 2010), ويمكن تبني هذا الرأي للاعتبارات التالية:



1- أن الحكم على محتوى الرسائل الإعلامية لوسائل الإعلام من خلال المعايير التربوية, منوط بالأخصائيين التربويين.
2- أن المعالجة التربوية لمحتوى الرسائل الإعلامية في وسائل الإعلام في ضوء الفلسفة التربوية للمجتمع تتطلب خبرات تربوية متخصصة, وليس اجتهادات إعلامية قد تخطئ وقد تصيب.
3- أن العلاقة بين الإعلام التربوي والإعلام هي علاقة الصفة النسبية بالموصوف, وليست علاقة الفرع بالأصل, وبالتالي لا يمكن اعتبار الإعلام التربوي فرعاً ينتسب الى أصل هو الإعلام.
4- أن مجالات الإعلام التربوي هي كل مجالات التربية بمفهومها الشامل, وليست منحصرة في المجال التعليمي فقط.
5- أن دوائر الإعلام التربوي موجودة ضمن الهياكل التنظيمية لوزارات التربية والتعليم, كما ان تخصص الإعلام التربوي يدرس في كليات التربية النوعية, كما هو الحال في المملكة العربية السعودية ومصر وفلسطين.

الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية:

نشأة الإعلام التربوي في المملكة:

ظهر الإعلام التربوي في صبغته الحالية منذ العام (1995)عندما أعلنت وزارة التربية والتعليم عن إنشاء إدارة العلاقات العامة والإعلام التربوي مرتبطة مع وزير التربية والتعليم، وقد كانت إدارة صغيرة مستقلة ملحقة بوكالة الوزير للشؤون الثقافية والعلاقات الخارجية، ومنذ هذا الوقت بدأت الإدارة بتنفيذ المهام المطلوبة منها، حيث تم إعداد إستراتجية الإعلام التربوي تضمنت المبادئ والأسس والمنطلقات التي يلتزم بها الإعلام التربوي، والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها في إطار السياستين التعليمية والتربوية، كما تضمنت الخطة التنفيذية للإعلام التربوي، ووزعت الخطة الإستراتجية على الإدارات التعليمية والمدارس،وتعد مجلة المعرفة ابرز ما تم انجازه في مجال الإعلام التربوي المقروء، وقد لاقت المجلة قبولا وحضوراً إعلاميا بين التربويين، وفي الهيكل التنظيمي الجديد لوزارة التربية

والتعليم فصل الإعلام التربوي عن العلاقات العامة وأصبح كل منها إدارة مـستقلة (اللحياني، 2006).

فقد أورد الموقع الالكتروني للإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية التابع لوزارة التربية والتعليم أهداف وأسس ووسائل الإعلام التربوي في المملكة على النحو الآتي:(وزارة التربية والتعليم، 2009).

أهداف الإعلام التربوي:

1. الإسهام في تحقيق أهداف سياسة التعليم عبر وسائل الإعلام المختلفة.
2. العمل على غرس تعاليم الشريعة الإسلامية وبيان سماحة الإسلام.
3. تنمية الاتجاهات السلوكية البناءة والمثل العليا في المجتمع.
4. ملامسة مشكلات المجتمع والعمل على بث الوعي التربوي تجاهها.
5. التعريف بجهود الدولة تجاه الوطن وأبنائه.
6. متابعة وسائل الاتصال الجماهيرية والاستفادة من الرؤى العلمية والوقوف على مطالب الميدان من خلال ماتبثه من معلومات
7. القيام بالبحوث وتشجيعها في جميع المجلات التربوية.
8. تبني قضايا ومشكلات التربية و التربوية و الطلاب ومعالجتها إعلامياً.
9. إبراز دور المدرسة بوصفها الوسيلة الأساسية للتربية و التعليم.
10. إيجاد علاقة إيجابية مبنية على الثقة والاحترام المتبادل بين أعضاء الجهاز و المجتمع بما يساعد على زيادة العطاء والإخلاص في العمل.
11. الاهتمام بجميع عناصر العملية التعليمية : المعلم – الطالب – المنهج – المبنى المدرسي – ولي الأمر.
12. التواصل مع المجتمع من خلال نشر الأخبار وتزويد الرأي العام بالمعلومات الصحيحة عن البرامج و المشروعات التعليمية و التربوية التي تحقق المسئولية الجماعية للعمل التربوي.
13. التعريف بمكانة المملكة العربية السعودية ، والأسس التي قامت عليها البلاد منذ تأسيسها على يد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود – يرحمه ا .

14. التعريف برسالة المعلم ومكانتها في المجتمع.
15. الاهتمام بالفئات الخاصة كالموهوبين أو المعوقين.
16. توظيف الفنون والوسائل الإعلامية داخل المدرسة، بما يساعد على تنمية مواهب الطلاب والطالبات، ومساندة المعلمين والمعلمات لإيصال المعلومة وتعزيز القيمة التربوية بطرق أكثر تشويقاً.
17. تشجيع التجارب التربوية الرائدة، ونشر إبداعات المعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات. وكافة أفراد الأسرة التعليمية عن طريق القنوات الإعلامية المختلفة.

أسس الإعلام التربوي

1. الالتزام بالإسلام وتصوراته الكاملة للكون والإنسان والحياة.
2. الارتباط الوثيق بتراث أمتنا وتاريخها وحضارة ديننا الإسلامي والإفادة من سير أسلافنا العظماء وآثارنا التاريخية.
3. تعميق عاطفة الولاء.
4. يركز الإعلام التربوي في رسالته على أركان العملية التعليمية: المعلم والمعلمة – الطالب و الطالبة – المدرسة – المنهج – الأسرة، والمساهمة في التعريف بأدوارها، وواجباتها، وحقوقها.
5. التأكيد على أن اللغة العربية هي الوعاء الرئيسي للخطاب الإعلامي التربوي ومستودع ثقافته.
6. الالتزام بالموضوعية في عرض الحقائق، والبعد عن المبالغات والمهاترات، وتقدير شرف الكلمة.
7. التفاعل الواعي مع التطورات الحضارية العالمية في ميدان التربية والعلوم والثقافة برصدها، والمشاركة فيها، وتوجيهها بما يعود على المجتمع خاصة والإنسانية عامة بالخير والتقدم، وفق تصورات العقيدة الإسلامية.
8. يتعاون جهاز الإعلام التربوي مع المؤسسات التعليمية والاجتماعية والبحثية بما يحقق رسالته السامية.

مجالات الإعلام التربوي

1. الثقافة الدينية و الوطنية: وهو المجال المتعلق بالمبادئ والأسس التي تقوم عليها المملكة العربية السعودية (الدين ثم المليك ثم الوطن).
2. التربية البيئية: وتهدف إلى تحسين تفاعل الإنسان مع بيئته، والمحافظة على مكتسبات الوطن البيئية.
3. التربية الأسرية: ويعتني هذا المجال بالأسرة، وذلك عن طريق مساعدة الآباء والأمهات على تربية أبنائهم وبناتهم على أسس علمية
4. التربية القيمة: ويهتم هذا المجال بمساندة التربويين لزرع القيم الإسلامية في نفوس الأبناء، والحد من السلوكيات والعادات والممارسات غير المرغوب فيها.
5. الإرشاد المهني: وذلك بتصميم برامج إعلامية موجهه للقيادات التربوية: المدير الإداري، مدير المدرسة، المشرف التربوي، المرشد الطلابي، المعلم.
6. البرامج التعليمية المتخصصة: وذلك بإيجاد مصادر إعلامية لمساعدة الناشئة على فهم ما يشكل عليهم من المناهج الدراسية.

وسائل الإعلام التربوي

1. التلفزيون: ويعد التلفزيون الوسيلة الإعلامية الأولى من حيث الفعالية في الاتصال و التأثير.
2. الإذاعة: وتتميز بانتشارها الواسع، وبانخفاض تكلفة إنتاج واستقبال الرسالة الإعلامية.
3. الصحف: وتمتاز بإمكانية الطرح المتعمق الواسع، والمشاركة الجماهيرية، وسهولة الاحتفاظ بها وتداولها.
4. المسرح: ويمتاز بالقدرة على إيصال الأهداف التربوية بشكل غير مباشر وبأسلوب مشوق .
5. الملصقات: هي وسيلة فعالة في حال العناية بها فنياً، وبانتقاء مضامين تربوية جيده تسعى إلى غرس المفاهيم والقيم والسلوك الإيجابي ومحاربة السلوك غير المرغوب فيه .

6. الكتب والدوريات المتخصصة: وهي وسائل ضرورية لتثقيف القائمين على التربية والإعلام التربوي.
7. المناسبات العامة: على مستوى الوزارة والمناطق التعليمية، وتقام في أماكن عامة، كالملاعب الرياضية، والميادين العامة، وتقدم فيها عروضاً مسرحية وفنية ومشاركات أخرى.
8. الملفات الصحفية: وتتضمن توثيقاً لما ينشر في الصحف حول التربية والتعليم.
9. الحاسب الآلي: إذ يمكن استثمار الانترنت تحديداً بشكل فعال في مجال الإعلام التربوي.
10. الصحافة المدرسية: يمكن أن تكون وسيلة جيدة لاكتشاف القدرات الإعلامية بين الطلاب و تنميتها.
11. الإذاعة المدرسية: ولها الدور نفسه الذي يمكن إن تؤديه الصحافة المدرسية.
12. المتاحف والمعارض: إقامة المتاحف والمعارض بأنواعها ((الثقافية والاجتماعية و العلمية والفنية ..)).
13. الأنشطة الطلابية: العمل على استثمار الأنشطة المدرسية (الأنشطة الكشفية، الثقافية، الاجتماعية الفنية، الرياضية، المراكز الصيفية، مراكز الأحياء).
14. المحاضرات والندوات والزيارات وبرامج التنشيط الاجتماعي التي يقيمها الجهاز التعليمي، سواء كانت الوزارة أو إدارة التعليم أو الكلية أو المدرسة.

2-2 الدراسات السابقة

أجرى(المالكي, 2009) دراسة بعنوان دور الإعلام التربوي في تنمية العملية التربوية من وجهة نظر القادة التربويين في المدارس الرائدة هدفت إلى استقصاء المشكلات التي تواجه مراكز الإعلام التربوي بالمدارس الرائدة في المملكة العربية السعودية, ومعرفة الدور الواجب القيام به في المدارس الرائدة لدعم العملية التربوية في المدرسة من وجهة نظر القائد التربوي, وتحديد الأسس التي ينبغي أن يكون

عليها الإعلام التربوي. تكونت عينة الدراسة القادة التربويين والمعلمين الأوائل والمشرفين التربويين في المدارس الرائدة بمحافظة جدة والبالغ عددهم (243) قائداً ومشرفاً ومعلماً. وأشارت النتائج إلى: أنه لا توجد خطط شاملة للإعلام التربوي تمتاز بالانسجام والتناسق في المدارس الرائدة, وعدم وجود نظام يجمع كافة الأجهزة المعنية في نظام واحد, ولا يوجد نظام خاص في الوزارة لتمويل الإعلام التربوي, وعدم قناعة الكثيرين من القادة التربويين بدور وجدوى الإعلام التربوي في العملية التربوية وتنمية المجتمع, وأن المعلمين المؤهلين في مجال الإعلام التروي قليلون جداً, وإن مصادر المعلومات المتاحة في الإعلام التربوي لا تزال قاصرة, الافتقار لوجود المكان المناسب في داخل المبنى المدرسي.

كما قام (الحارثي، 2008) بدراسة هدفت إلى إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس والمشرفين التربويين والبالغ عددهم (152)، وقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي: أن درجة ممارسة الإعلام التربوي لتحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية كانت بدرجة متوسطة، وأن درجة الموافقة على درجة أهمية إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية كانت بدرجة عالية جداً، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة لدرجة ممارسة الإعلام التربوي لتحقيق الأمن الفكري تعزى للمسمى الوظيفة بين المشرفين التربويين والمديرين ولصالح المديرين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة لدرجة ممارسة الإعلام التربوي لتحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى للمؤهل العلمي، أو نوع الإعداد، تتعلق بالخبرة، أو الدورات التدريبية التربوية.

وقامت (العيثاوي, 2008) بدراسة هدفت إلى التعرف على وسائل الإعلام المفضلة لدى الأطفال والمعدلة لسلوكهم من وجهة نظر أولياء أمورهم, وما تأثير بعض وسائل الإعلام المفضلة لدى الأطفال والمعدلة لسلوكهم من وجهة نظر أولياء أمورهم. وطبقت الدراسة على عينة تكونت من(100) ولي أمر طفل في رياض الأطفال في جانب الكرخ من مديريات تربية بغداد. وتوصلت الدراسة إلى: أن هناك

وسائل إعلامية يفضلها الأطفال وفق إشارة أولياء أمورهم حيث ظهر إن هناك وسائل إعلام عدة تؤثر في سلوك الأطفال سواء كان سلبي أم ايجابي وهي التلفاز والقصة والحاسوب أما درجة تفضيل الأطفال وفقا لما يراه أولياء أمورهم فهي التلفاز بالدرجة الأولى ثم القصة وبعدها الحاسوب وأشار أولياء الأمور إلى الأثر الايجابي للقصة في تعديل سلوك أطفالهم أما التلفاز فكان له الأثر السلبي أكثر مما هو ايجابي وكان الحاسوب بوضع المحايد أثره في تعديل سلوك الأطفال. وقد أشارت النتائج الى إن هناك فروقا واضحة بين وسائل الإعلام الثلاث في تعديل سلوك الأطفال وفقا لآراء أولياء أمورهم وجاءت القصة بالمرتبة الأولى ثم التلفاز وبعده الحاسوب كان أخيراً. ووجود فروق دالة إحصائياً في الأثر حيث حصلت القصة على أكبر أثر في تعديل سلوك الأطفال وكان هناك فرقا واضحا بينها وبين التلفاز ثم تبين أثر القصة بوضوح عند مقارنتها بالحاسوب وكان الأمر كذلك بين التلفاز والحاسوب.

وقامت (القحطاني، 2007) بدراسة هدفت إلى معرفة واقع الإعلام التربوي ودوره في تفعيل مجالات العمل المدرسي في المملكة العربية السعودية،تكون مجتمع الدراسة من (327) فرداً منهم (127) مسؤولاً ومسؤولة عن الإعلام التربوي في المناطق التعليمية، و (212) مدير ومديرة مدرسة،وقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي:

أن دور الإعلام التربوي الفعلي يتمثل في إدارات التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية في تفعيل مجلات العمل المدرسي في ثلاثة جوانب رئيسة: الجانب الإعلامي، والجانب التوثيقي والجانب الإنمائي، ويقوم الإعلام التربوي بممارسة دوره هذا بدرجه متوسطة من وجهة نظر أفراد الدراسة.

يواجه الإعلام التربوي بإدارات التربية والتعليم في المملكة 15 معوقاً تعيقه عن أداء دوره في تفعيل مجالات العمل المدرسي. وأهم خمس معوقات هي:

قلة عدد العاملين في وحدة الإعلام التربوي من ذوي الخبرات الإعلامية الفنية المتخصصة، وقلة الاهتمام برصد ميزانية كافية لتنفيذ الخطط والبرامج الإعلامية الموجهة لمجالات العمل المدرسي، والتقصير في التنمية المهنية للعاملين في وحدة الإعلام التربوي من خلال الدورات التدريبية، والقصور في فهم مفهوم الإعلام

التربوي من قبل كثير من منسوبي الإدارة التعليمية على اختلاف وظائفهم ومراكزهم الإدارية، والنقص في التجهيزات التقنية الاتصالية(مثل: الخطوط الهاتفية والفاكس، وأجهزة الحاسب وشبكة الإنترنت).

أجرى (أبوفوده، 2006) دراسة هدفت إلى التعرف على دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة، تكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات جامعة الأزهر، والجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى، وجامعة القدس المفتوحة، ممن هم في المستوى الأول والمستوى الرابع من العام الجامعي 2005-2006م، والبالغ عددهم (31749) طالباً وطالبة، منهم (17285) طالباً، و(14464) طالبة، وقد تم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية طبقية، قوامها (954) طالباً وطالبة،وقد أظهرت نتائج أن أنشطة الإعلام التربوي تراعي ميول الطلبة واهتماماتهم بنسبة (76,4%)، وأن هذه الأنشطة تركز على القضايا الوطنية بنسبة (82,73%)، كما أشارت النتائج إلى أن أنشطة الإعلام التربوي تثير التنافس بين الأطر الطلابية بنسبة (80,66%)، هذا بالإضافة إلى إسهامها في عملية التأطير الحزبي بنسبة (80,73%). كما أظهرت النتائج أن أنشطة الإعلام التربوي تعكس صورة ايجابية عن الجامعة بنسبة (74,13%)، وأن الأطر الطلابية تتمتع بفرص متكافئة لممارسة الأنشطة الإعلامية بنسبة (62,53%)، وأن إدارة الجامعة تمارس دوراً رقابياً على الأنشطة الإعلامية بنسبة (70,2%). كما يشارك الطلبة الجامعيون في أنشطة الإعلام التربوي في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة بنسبة (71,2%)، ويمتلك الإعلام التربوي القدرة على بث القيم الوطنية بين الطلبة الجامعيين في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة بنسبة (77,8%)، و يمتثل الطلبة الجامعيون للقيم الوطنية التي يبثها الإعلام التربوي في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة بنسبة (70,4%).

وأجرى (اللحياني، 2006) دراسة هدفت إلى معرفة دور الإعلام التربوي في تربية طلبة المرحلة الابتدائية في العاصمة المقدسة، تكون مجتمع الدراسة من (957) مدير ووكيل مدير مدرسة ومعلم ومشرف تربوي المعنيين بالتدريس في المرحلة الابتدائية، استخدم اللحياني المنهج الوصفي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن

هناك أسساً واضحة للإعلام التربوي في المرحلة الابتدائية، وأن هذه الأسس مرتبطة باهداف يسعى الإعلام التربوي إلى تحقيقها، ووجود مشكلات يجب التغلب عليها.

وقام(الحسيني, 2006) بدراسة بعنوان مدى الحاجة إلى الإفادة من الإعلام لخدمة التربية والتعليم في دولة الكويت هدفت إلى معرفة آراء المعلمين والمعلمات حول دور الإعلام لخدمة التربية والتعليم, وتطوير الأساليب التربوية والتعليمية المعمول بها في دولة الكويت, وقد تكونت عينة الدراسة من(518) معلماً ومعلمة. وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أبرزها: أن واقع الإعلام التربوي بدولة الكويت سيء ولا يؤدي الدور المطلوب منه, وتبين أيضاً أن وسائل الإعلام غير قادرة على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى الحاجة للإفادة من الإعلام التربوي في خدمة التربية والتعليم تعزى للمؤهل ولصالح المؤهل ماجستير, ولعدد سنوات الخبرة ولصالح الخبرة الأكبر(21-25) سنة.

وأجرى (الغامدي، 2004) دراسة بعنوان اتجاهات القيادات الإدارية في المؤسسات التعليمية السعودية نحو العلاقات العامة وأنشطتها هدفت إلى معرفة اتجاهات المسؤولين في القيادات الإدارية في المؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية نحو العلاقات العامة. تكون مجتمع الدراسة من (160) قائداً ادرياً تربوياً. وقد أظهرت نتائج الدراسة إن 90% من عينة الدراسة لديها القدرة على التعامل مع العلاقات العامة والتفهم لدور المطلوب منها، وأظهرت النتائج أن العلاقات العامة هي الواجهة الحقيقية التي يجب أن تعكس طبيعة نشاط المؤسسة التعليمية، ووضوح مفهوم العلاقات العامة لدى القيادات الإدارية، وأنها أداة اتصال في اتجاه واحد تنقل سياسات وأنشطة المؤسسات التعليمية إلى المجتمع، وأهميتها في المؤسسات التعليمية المختلفة، وضرورة الاهتمام بالدور الخارجي للعلاقات العامة، وقد أوصت الدراسة بضرورة قيام مهنيين مختصين في إدارة وحدات العلاقات العامة في المؤسسات التعليمية، وصياغة إستراتجية واضحة للإعلام التربوي، وربط العلاقات العامة بالإدارات التعليمية المختلفة.

كما أجرى (الجهني، 2002) دراسة تحليلية للخطة الإستراتجية للإعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية من خلال مجلة المعرفة، استخدم الجهني أسلوب تحليل المضمون في إطار المنهج الوصفي المسحي،حيث تم تحليل (60) عدداً من أعداد مجلة المعرفة أصدرت خلال السنوات الخمس الأخيرة. وقد أظهرت عملية التحليل عدم اتزان في معالجة مجلة المعرفة للمحاور الموضوعية لإستراتجية الإعلام التربوي في وزارة التربية، وهناك تنازل تدريجي في العدد الكلي للمواد الصحفية في معالجة المعرفة، وشكل محتوى المجلة العلمي الجانب الثقافي وغياب الجانب التعليمي والتربوي، والتركيز على المقالات والأخبار والتقارير، وأوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في هدف المجلة واختيار محتواها بما يتناسب والأهداف التربوية والتعليمية في المملكة العربية السعودية.

وأجرى (خليل، 1999) دراسة بعنوان دور أخصائي الإعلام التربوي في الارتقاء بالأنشطة الإعلامية في المدارس المصرية هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية دور أخصائي الإعلام التربوي في الارتقاء بالأنشطة الإعلامية في المدارس المصرية، ومدى التسهيلات التي تقدمها المدارس لتنفيذ هذا الدور، وانعكاس ذلك على إعداد شخصية الطالب، وعلى العملية التعليمية والتربوية والمجتمع عموما، وقد تكون مجتمع من جميع المدارس الإعدادية والثانوية التي بها أخصائي إعلام تربوي في مختلف الإدارات التعليمية بمحافظتي القاهرة والجيزة، واختار الباحث عينة عشوائية قوامها (350) منهم (100) أخصائي إعلام تربوي، (50) من مديري المدارس، و (100)من طلبة المرحلة الإعدادية، (100) من طلبة المرحلة الثانوية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة إن أخصائي الإعلام التربوي هو المشرف الفعلي على ممارسة الأنشطة الإعلامية في المدارس،و تتراوح نسبة ما يقوم به أخصائي الإعلام التربوي في الدور - الحالي - كمشرف على ممارسة النشاط الإعلامي عامة، بين) (% 20إلى (% 58) من مجمل الأنشطة الإعلامية ،وتتراوح نسبة ما حققه أخصائي الإعلام التربوي من الدور المفترض أن يقوم به في المدارس ما بين (12%) إلى (50%)، وعدم وجود أثر لنشاط الأخصائي الإعلامي للأنشطة الإعلامية في

المدارس، وذلك في الدور – الحالي – كمشرف على الأنشطة الإعلامية في المدارس، وأظهرت النتائج أن (68%) من مديري المدارس يقدمون التسهيلات لأخصائي الإعلام التربوي لتسهيل عمله، وتراوحت نسبة استفادة الطلبة المشاركين في النشاط الإعلامي من أخصائي الإعلام التربوي كمشرف على العمل الإعلامي في المدرسة ما بين (40%) إلى (60% .

وأجرى (الشاعر، 1996) دراسة بعنوان أهمية إدخال مقرر الإعلام التربوي إلى مناهج كليات التربية فيدول الخليج العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس هدفت إلى التعرف على واقع الإعلام التربوي في مناهج إعداد المعلم، وتحديد الجوانب المعرفية و المهارية التي يمكن أن يشملها مقرر مستقل للإعلام التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعات دول الخليج العربية. واختار عينة الدراسة بأسلوب عشوائي وشملت(185) عضو هيئة تدريس، بما يمثل نسبة(61.6%) من أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (300) عضو هيئة تدريس، وهم من يقومون بتدريس مقررات الإعلام التربوي في جميع كليات التربية في (11) جامعة في دول الخليج العربية، وقد استجاب لهذه الدراسة(112) فرداً من أفراد العينة، وقد أظهرت الدراسة الآتي: أن هناك حاجة ملحة إلى مقرر للإعلام التربوي سواء ضمن الخطة الدراسية في كليات التربية وإعداد المعلمين، أو ضمن برامج تأهيلية خاصة للمدرسين، وإمكانية للمواءمة بين ما تقدمه المؤسسات التربوية، وما تقدمه وسائل الإعلام،وإن هناك رغبة في إدخال مقرر للإعلام التربوي ضمن الخطط الدراسية لكليات التربية، كما أن هناك إمكانية لتبني الخطط الدراسية مثل هذا المقرر، وإمكانية صياغة الأهداف السلوكية لمقرر الإعلام التربوي في ثلاثة مجالات هي : المجال المعرفي الإدراكي، والمجال المهاري، والمجال الوجداني.

وأجرى بيري (Berry, 2003) دراسة هدفت التعرف على أهمية التلفزيون بوصفه وسيلة إعلامية للتدريس والتعلم في مراحل النمو المختلفة للطفل وذلك على عينة مكونة من 125طفلا وطفلة بأريزونا، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نظريات التعلم الاجتماعية والبرامج غير الثقافية التي يعرضها التلفزيون، يمكن أن تؤثر على تعدد الاتجاهات الثقافية والقيم والمعتقدات الخاصة بالطفل.

وأجرى جريمز وآخرين (Grimes et.al., 2004) دراسة هدفت إلى بحث تأثير مشاهدة الأطفال (327طفلا وطفلة بأيرلندا) لبرامج العنف التلفزيونية على تفاقم الأمراض النفسية لديهم، لما لهذه البرامج من تأثيرات سلبية حيث تعمل على تغيير معدلات ضربات القلب وغيرها من الأعراض التي تؤدي إلى العديد من الأمراض النفسية، وأكدت نتائج الدراسة على أن عدم التعرض لمثل هذه البرامج يؤدي إلى تقليل الأعراض المرتبطة بالأمراض النفسية.

وقام اوكواديشيو(Okwudishu, 1993) بدراسة هدفت إلى تحديد مدى توافر فقرات الإعلام التربوي في مدارس مختارة في ولاية اوندو بنيجيريا، ومدى استخدامها. وتكونت العينة من(77) من المدارس من مناطق مختلفة من ولاية اوندو. وأظهرت النتائج أن هذه المدارس الثانوية كانت عموما ضعيفة جدا في توافر الإعلام التربوي وأن مستوى استخدامها منخفضة جدا. وأسباب ذلك هي أربعة: الاقتصادية، والسياسية، ونقص التدريب, وعدم وجود تنسيق بين الوكالات المسؤولة. وتشمل التوصيات ترشيد المدارس الصغيرة، وبرنامج حلقات العمل والحلقات الدراسية ومشاركة المعلمين في الفصول الدراسية والتخطيط وإنتاج البرامج الإذاعية التعليمية.

وأجرى ليبرلر (Libler, 1991) دراسة حول فاعلية التلفاز كوسيلة أساسية لتعليم العلوم وأجرت الدراسة للطلاب الدارسين عن بعد بجامعة ولاية بول، والتي يعتمد فيها على التليفزيون بشكل أساسي وبلغت العينة 85 طالبا، وتبين أن اتجاهاتهم نحو استخدام التليفزيون كوسيلة تعليمية كانت إيجابية، ولكن أداء الطلاب على اختبارات العلوم كانت أقل من نظائرهم المنتظمين بالمدارس.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال أستعراض الباحث لدراسات السابقة أمكن ملاحظة الآتي:

ركزت أغلب الدراسات السابقة على موضوع الإعلام التربوي لكن من منطلقات عدة، فهناك دراسات ركزت على واقع الإعلام التربوي وهي (القحطاني، 2007)، و(الشاعر، 1996)، ودراسات ركزت على دور الإعلام التربوي ومنها: اللحياني (2006)، و(أبو فودة، 2006)، و(الحارثي، 2008)، ودراسات أخرى ركزت

على الموارد البشرية والمادية المتعلقة بالإعلام التربوي ومنها: (خليل، 1999)، ودراسة (الجهني، 2002)، دراسات أخرى ركزت على واقع الإعلام التربوي في المدرسة ومنها دراسة اوكواديشيو(Okwudishu, 1993)، وأخرى تناولت دور الإعلام ووسائله في تعلم وتعليم الطلبة ومنها دراسة (الحسيني، 2006) ودراسة (العيثاوي، 2008)، وهناك دراسات ركزت على مشكلات الإعلام التربوي ومنها دراسة (المالكي، 2009).

تتميز الدراسات التي تم عرضها بتنوع الفئات المستجيبة على أدواتها، فمنهم مديرو المدارس ووكلاؤها كما في دراسة (اللحياني، 2006)، ودراسة اوكواديشيو(Okwudishu, 1993)، والطلبة كما في دراسة (أبو فودة، 2006)، والقيادات الإدارية في المناطق التعليمية كما في دراسة (الغامدي، 2004) و(المالكي، 2009)، ورئيس شعبة الإعلام التربوي كما في دراسة (القحطاني، 2007)، (وخليل، 1999)، والمشرفين التربويين كما في دراسة (الحارثي، 2008)، ومنها من تناولت وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات كما في دراسة (الشاعر، 1996)، ومنها من جاءت من وجهة نظر أولياء الأمور كدراسة (العيثاوي، 2008)، ومنها من كانت من وجهة نظر المعلمين كدراسة (الحسيني، 2006)

أغلب الدراسات السابقة استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات باستثناء دراسة (الجهني، 2002).

من خلال مراجعة الدراسات السابقة يتضح أن بعضها تناول واقع الإعلام التربوي ودوره في تفعيل مجالات العمل المدرسي, وتعرضت دراسات أخرى إلى التعرف على دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني, كما وحاولت دراسات معرفة مدى إسهام الإعلام التربوي ودوره في تحقيق الأمن الفكري وفي تربية الطلبة, ومن الدراسات ما تناول معرفة آراء المعلمين والمعلمات حول دور الإعلام لخدمة التربية والتعليم, في حين بحثت دراسات في استقصاء المشكلات التي تواجه مراكز الإعلام التربوي. ويلاحظ أن غالبية هذه الدراسات أجريت على المجتمع السعودي والقليل منها تناول القيادات التربوية.

وقد أفادت الدراسات السابقة الباحث في صياغة الإطار النظري وتحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها، كذلك قدمت مساعدة في تطوير أداة الدراسة حيث شكلت قاعدة

معرفية غنية بما وفرته من أدوات طبقت فيها، وكذلك ساعدت في مناقشة نتائج الدراسة وربطها معها من حيث مدى التوافق والاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة. وتأتي الدراسة الحالية في محاولة للتعرف على مستوى الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر القيادات التربوية فيها.

وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها أجريت على جميع القيادات التربوية في المناطق التعليمية في المملكة العربية السعودية، وبتناولها لجميع مجالات الإعلام التربوي. كما أن هذه الدراسة تُعد الدراسة الأولى من حيث موضوعها – حسب علم الباحث- على مستوى الدول العربية بشكل عام، والمملكة العربية السعودية بشكلٍ خاص.

الفصل الثالث
المنهجية والتصميم

تضمن هذا الفصل وصفا لمجتمع الدراسة وتوزيعا للعينة في ضوء متغيرات الدراسة (المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، والخبرة الإدارية). كما تم وصف إجراءات تنفيذ الدراسة، ووصف كيفية تقييم صدق وثبات أداة الدراسة، وكذلك التعريفات الإجرائية.

1.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة المستهدف"Target population"من جميع القيادات التربوية في الإدارة التعليمية للبنين والبالغ عددهم(125) فرداً حيث يتوزعون على(42) إدارة تعليمية.

2.3 عينة الدراسة:

شملت جميع أفراد مجتمع الدراسة بعد اختيار عينة استطلاعية بلغت (20) فردا لغايات حساب الثبات لأداة الدراسة لتصبح العينة مكونة من (105) أفراد وبعد التطبيق تم استبعاد (4) استبيانات لعدم الصلاحية والإرجاع لتصبح العينة مكونة من(101) فرداً والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة(المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، الخبرة الإدارية).

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي والمؤهل العلمي والخبرة الإدارية

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
المسمى الوظيفي	مدير تعليم	34	%33.7
	مساعد مدير التعليم للشؤون التعليمية	37	%36.6
	مدير شعبة الإعلام التربوي	30	%29.7
	المجموع	101	%100
المؤهل العلمي	بكالوريوس أو اقل	56	%55.4
	ماجستير	31	%30.7
	دكتوراه	14	%13.9
	المجموع	101	%100
الخبرة الإدارية	10 سنوات فأقل	18	%17.8
	أكثر من 10 سنوات	83	%82.2
	المجموع	101	%100

يبين الجدول إن توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة (المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، الخبرة الإدارية). حيث يظهر الجدول إن العينة تحتوي على عدد قليل من حملة الدكتوراه حيث بلغ عددهم (14) فردا بنسبة (13.9%) وكذلك الأفراد ذو الخبرة 10 سنوات فأقل حيث بلغ عددهم(18) فردا بنسبة (17.8%).

3.3 أداة الدراسة

قام الباحث ببناء استبانه من خلال الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة كدراسة (الحارثي، 2008) ودراسة (اللحياني، 2006) وكذلك دراسة (الغامدي، 2004). تكونت بصورتها الأولية من(43) فقرة توزعت على ثلاثة مجالات هي: مجال الإدارة التعليمية وتكون من(15) فقرة, ومجال المدرسة وتكون من(20) فقرة, ومجال المجتمع وتكون من(8) فقرات, والملحق(أ) يبين استبانة الدراسة بصورتها الأولية. في حين تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من(43) فقرة, توزعت على ثلاثة مجالات هي مجال الإدارة التعليمية وتكون من(12) فقرة, ومجال المدرسة وتكون من(21) فقرة, ومجال المجتمع وتكون من(10) فقرة, والملحق(أ) يبين استبانة الدراسة بصورتها النهائية, وتم التحقق من صدقها وثباتها كما يلي:-

4.3 صدق الأداة

يعرف صدق الأداة بأنة الدرجة التي تقيس بها الأداة ما صمم لأجله ، وفي هذه الدراسة، تم تقييم درجة صدق الأداة من خلال صدق المحكمين, حيث تم توزيع الاستبانة على(13) مدرساً من مدرسي الإدارة التربوية في الجامعات الأردنية والسعودية, وتم الأخذ بآرائهم واقتراحاتهم وتعديلاتهم, حيث تم الإبقاء على الفقرات التي اتفق عليها ما يزيد على(80%) من المحكمين, وقد تم حذف الفقرات ذوات الأرقام(في المجال الاول6، 8، 9، 10. وفي المجال الثاني3، 14. وفي المجال الثالث الفقرات رقم 5، 6، 7) وتم إعادة صياغة الفقرات ذوات الأرقام(1، 3، 4، 5، 7، 11، 13، 14، 18، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 28، 30، 31، 32، 34،

35، 37، 38، 40) , وتم إضافة الفقرات ذوات الأرقام(5، 7، 10، 12، 15، 17، 33، 36، 39، 41، 42، 43) والملحق(ج) يبن قائمة بأسماء المحكمين.

5.3 ثبات الأداة

تم التحقق ثبات الأداة بأستخدام طريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) ، حيث تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة بلغت (20) فردا تم اختيـارهم بطريقـة عشوائية ثم تم إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسـوب وتـم اسـتخراج معامـل كرونبـاخ ألفـا (Cronbach-Alpha) والجدول (2) يبين نتائج الثبات حسب مجالات الأداة.

جدول (2)

قيمة معامل الثبات للاتساق الداخلي للأداة ككل وكل بعد من أبعاد الدراسة

المجال	قيمة معامل الثبات (كرونباخ ألفا)
الإدارة التعليمية	0.94
المدرسة	0.97
المجتمع	0.93
الأداة ككل	**0.98**

يبين الجدول أن أداة الدراسة تتمتع بدراجات ثبات عاليه حيث بلـغ معامـل الثبات للأداة ككل (0.98) في حين تراوحت قيم معاملات الثبات على مجالات الأداة (0.93 -0.97).

6.3 إجراءات تطبيق الدراسة

تم تنفيذ خطوات الدراسة على النحو التالي:

1- بعد الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة حول موضـوع الدراسـة (الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر القيادات التربوية) تم بناء أداة الدراسة, وتم تحكيمها.

2- تم الحصول على الموافقات الرسمية من الجهات المختصة لتطبيق الدراسة على مجتمع الدراسة بالمملكة العربية السعودية والملحق (د) يبين خطابـات تـسهيل المهمة.

3- ثم بعد ذلك تم التحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لأداة الدراسة، ثم بعد ذلك تم تطبيق الأداة على عينة الدراسة، وإدخـال المعلومـات إلـى ذاكـرة الحاسوب تم الإجابة على أسئلة الدراسة . وقد تم استخدام المعيار التالي في الحكم عن درجة الفقرات:

1- إذا كان الوسط الحسابي للفقرة اقل من أو يساوي (2.33) يكون المستوى منخفضاً

2- إذا كان الوسط الحسابي للفقرة محصور بـين (2.34- 3.66) يكـون المـستوى متوسطاً.

3- إذا كان الوسط الحسابي للفقرة اكبر من أو يساوي (3.67) يكون المستوى مرتفعاً.

7.3 متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة وهي:-

أولاً: المسمى الوظيفي وله ثلاثة مستويات هي(مدير تعليم, و مساعد مدير التعليم للشؤون التعليمية, ومدير شعبة الإعلام التربوي).

ثانياً: المؤهل العلمي وله ثلاثة مستويات هي(بكالوريوس أو أقل, وماجستير, ودكتوراه).

ثالثاً: الخبرة الإدارية ولها مستويان أثنان هي(أقل من 10 سنوات ، 10 سنوات فأكثر).

المتغير التابع وهو:" مستوى الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية مـن وجهـة نظر القيادات التربوية في المناطق التعليمية في المملكة العربية السعودية".

8.3 المعالجات الإحصائية

1- للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم استخدام المتوسـطات الحـسابية والانحرافـات المعيارية.

2- للإجابة عن أسئلة الدراسة (الثاني، الثالث، والرابع) تم استخدام تحليل التباين المتعدد (One-Way MANOVA), وما يتبعه من اختبارات مثل اختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

1.4 عرض النتائج

بعد تطبيق أداة الدراسة التي شملت على (43) فقرة على عينة الدراسة والتي بلغت (101) فرداً. وبعد جمع البيانات وإدخالها إلى ذاكـرة الحاسـوب باسـتخدام برمجية (Spss)، تم تحليل البيانات، وقد خرجت هذه الدراسـة بالنتـائج المتعلقـة بأسئلة الدراسة.

1.1.4 النتائج المتعلقة السؤال الأول

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول: " ما مستوى الإعلام التربوي فـي المملكـة العربية السعودية من وجهة نظر القيادات التربوية فيها؟" تم اسـتخدام المتوسـطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة ولفقراتها، والجدول (3) يبين قم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمـستوى لمجـالات أداة الدراسة.

جدول (3)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مستوى الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر القيادات التربوية .

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
الإدارة التعليمية	3.44	0.755	1	متوسط
المجتمع	3.37	0.84	2	متوسط
المدرسة	2.89	0.75	3	متوسط
الأداة ككل	3.23	0.76	-	متوسط

يبين الجدول أن المتوسط الحسابي لمستوى الأعلام التربـوي فـي المملكـة العربية السعودية من وجهة نظر القيادات التربويـة قـد بلـغ (3.23) وبـانحراف معياري (0.76) ويعتبر هذا المستوى متوسطاً، وقد احتل مجـال الإدارة التعليميـة المرتبة الأولى بوسط حسابي (3.44) وبـانحراف معيـاري (0.755) وبمـستوى متوسطاً، وفي المرتبة الثانية جاء مجال المجتمع بوسط حسابي (3.37) وبـانحراف

معياري (0.84) وبمستوى متوسطاً أما المرتبة الأخيرة فقد جاء مجـال المدرسـة بمتوسط حسابي (2.89) وبانحراف معياري (0.75) . وفيما يلي عرض تفـصيلي لمستوى الأعلام التربوي في المملكة العربية السعودية من وجهـة نظـر القيـادات التربوية وهي كما يلي:

أولاً:- مجال الإدارة التعليمية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقـرات مجـال الإدارة التعليمية والجدول (4) يبين هذه النتائج .

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الإدارة التعليمية .

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
38	يتابع الإعلام التربوي الأحداث الجارية حول التعليم	4.07	0.83	1	مرتفع
24	يسهم الإعلام التربوي في توصيل القرارات التربوية من خلال الوسائل المسموعة و لمرئية	3.80	1.08	2	مرتفع
39	يشارك الإعلام التربوي وسائل الإعلام العامة في تقديم برامج تعليمية	3.66	0.95	3	متوسط
5	يسهم الإعلام التربوي في تحقيق سياسة التعليم	3.62	1.07	4	متوسط
1	يسهم الإعلام التربوي في شرح السياسات التعليمية	3.60	1.03	5	متوسط
9	يحقق الإعلام التربوي أهداف التربية والتعليم	3.46	0.93	6	متوسط
16	يسهم الإعلام التربوي في تنمية القيم في المجتمع	3.42	0.99	7	متوسط
27	يسهم الإعلام التربوي في التعريف في المشكلات التربوية	3.33	0.99	8	متوسط
22	يسهم الإعلام التربوي في نقل الخبرات التعليمية المتقدمة	3.28	.93	9	متوسط
13	يسهم الإعلام التربوي في تنمية الاتجاهات السلوكية الايجابية	3.27	0.92	10	متوسط
33	يسهم الإعلام التربوي في تطوير برامج التعليم النظامي	2.94	1.01	11	متوسط
36	يقدم الإعلام التربوي التغذية الراجعة حول نوعية مخرجات التعليم	2.84	0.96	12	متوسط
	المجال ككل	**3.44**	**0.755**	**-**	**متوسط**

يبين الجدول أن المتوسط الحسابي لمجـال الإدارة التعليميـة بلـغ (3.44) وبانحراف معياري (0.755) ويعتبر هذا المستوى متوسطاً، وقـد جـاءت الفقـرة الثامنة والثلاثون والتي تنص " يتابع الإعلام التربوي الأحداث الجارية حول التعليم"

بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.07) وبانحراف معيـاري (0.83) وبمـستوى مرتفع، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة الرابعة والعشرون " يسهم الإعلام التربوي في توصيل القرارات التربوية من خلال الوسائل المسموعة و المرئيـة" بمتوسـط حسابي (3.8) وبانحراف معياري (1.08) وبمستوى مرتفع، وفي المرتبة الأخيـرة جاءت الفقرة السادسة والثلاثون " يقدم الإعلام التربوي التغذية الراجعة حول نوعية مخرجات التعليم " بمتوسط حسابي (3.44) وبانحراف معياري (0.755)، وبمستوى متوسطاً.

ثانياً: مجال المدرسة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجـال المدرسـة والجدول (5) يبين هذه النتائج .

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المدرسة

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
29	يسهم الإعلام التربوي في دعم الأنشطة المدرسية	3.71	0.78	1	مرتفع
3	يبرز الأعلام التربوي دور المدرسة كونها الوسيلة الأولى للتربية النظامية	3.61	1.08	2	متوسط
6	يسهم الإعلام التربوي في نشر الوعي للتعامل مع وسائل الإعلام المختلفة	3.51	1.03	3	متوسط
26	يعمل الإعلام التربوي على نشر الوعي التربوي بين المعلمين	3.39	0.97	4	متوسط
21	ينمي الإعلام التربوي العمل بروح الفريق داخل المدرسة	3.27	0.99	5	متوسط
7	يسهم الإعلام التربوي في إبراز أهمية المعلم في فعالية التعليم	3.23	0.96	6	متوسط
40	يعمل الإعلام التربوي على نشر الوعي التربوي بين الطلبة	3.22	1.04	7	متوسط
18	يساعد الإعلام التربوي على إثراء الخبرات التعليمية التعلمية	3.19	0.98	8	متوسط
11	يسهم الإعلام التربوي بإظهار دور المعلم في المجتمع	3.19	1.01	9	متوسط
37	يسهم الإعلام التربوي على توجيه الطلبة نحو السلوكيات الايجابية	3.18	0.93	10	متوسط
14	يسهم الإعلام التربوي بتوظيف مهارات التواصل داخل المدرسة	3.17	0.95	11	متوسط
17	يسهم الإعلام التربوي في تنمية اتجاهات متجانسة لدى الطلبة	2.99	1.03	12	متوسط
10	يسهم الإعلام التربوي في تطوير المهارات القيادية لدى الطلبة	2.97	1.08	13	متوسط
23	يسهم الإعلام التربوي في توظيف معرفة المنهاج النظرية تطبيقا	2.91	1.00	14	متوسط
42	يسهم الإعلام التربوي في الحد من ظاهر التسرب المدرسي	2.73	1.22	15	متوسط
28	يسهم الإعلام التربوي في تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة	2.64	1.09	16	متوسط
19	يمكن الإعلام التربوي المدارس من تقييم ذاتها لتطوير أدائها بما يتناسب ومتطلبات العصر	2.62	0.93	17	متوسط
35	يكسب الإعلام التربوي المهارات الحياتية المختلفة	2.62	0.94	18	متوسط
30	يشجع الإعلام التربوي العمل البحثي لدى الطلبة	2.58	1.24	19	متوسط
34	يوفر الإعلام التربوي للمدرسة الخطط والبرامج المستقبلية	2.52	0.98	20	متوسط
32	يركز الإعلام التربوي على أهمية الألعاب التعليمية	2.51	0.83	21	متوسط
-	**المجال ككل**	**2.89**	**0.75**	-	**متوسط**

يبين الجدول أن المتوسط الحسابي لمجال المدرسة بلغ (2.89) وبانحراف معياري (0.75) ويعتبر هذا المستوى متوسطاً، وقد جاءت الفقرة التاسعة والعشرون " يسهم الإعلام التربوي في دعم الأنشطة المدرسية " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.71) وبانحراف معياري (0.78) وبمستوى مرتفع، وقد جاءت باقي الفقرات لهذا المجال بمستوى متوسطاً، ففي المرتبة الثانية جاءت الفقرة الثالثة " يبرز الأعلام

التربوي دور المدرسة كونها الوسيلة الأولى للتربية النظامية " بمتوسط حسابي (3.61) وبانحراف معياري (1.08) وبمستوى متوسط وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة الثانية والثلاثون " يركز الإعلام التربوي على أهمية الألعاب التعليمية " بمتوسط حسابي (2.51) وبانحراف معياري (0.83) وبمستوى متوسط.

ثالثاً:- مجال المجتمع

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المجتمع، حيث جاء الوسط الحسابي للمجال بشكل عام (3.37) وبانحراف معياري (0.84) وبمستوى متوسط، وقد جاءت جميع فقرات هذا المجال بمستوى متوسطاً، ما عدا الفقرة الخامسة عشر حيث جاءت بمستوى مرتفع والجدول (6) يبين هذه النتائج .

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المجتمع .

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
15	يطلع الإعلام التربوي المجتمع على ما يستجد في التربية والتعليم	4.08	1.10	1	مرتفع
20	يسهم الإعلام التربوي بغرس قيم سلوك المواطنة	3.62	1.01	2	متوسط
41	يعزز الإعلام التربوي دور الشراكة المجتمعية مع المدرسة	3.41	0.92	3	متوسط
4	يسهم الإعلام التربوي في تنمية الاتجاهات السلوكية الايجابية في المجتمع	3.36	1.09	4	متوسط
31	يسهم الإعلام التربوي في تقديم المعلومات الكافية لصناع القرار التربوي	3.34	1.18	5	متوسط
2	يسهم الأعلام التربوي في الحد من سلبيات التنشئة الاجتماعية	3.33	0.99	6	متوسط
25	يسهم الإعلام التربوي في مسح الرأي العام حول التربية والتعليم	3.26	1.10	7	متوسط
43	يسهم الإعلام التربوي في إظهار أهمية التعليم للتطوير المجتمع	3.20	1.07	8	متوسط
8	يحاول الإعلام التربوي الكشف عن المشكلات المجتمعية	3.05	0.95	9	متوسط
12	يسهم الإعلام التربوي في مواجهة المشكلات المجتمعية	3.01	0.95	10	متوسط
-	**المجال ككل**	**3.37**	**0.84**	-	**متوسط**

يبين الجدول أن الفقرة الخامسة عشر " يطلع الإعلام التربوي المجتمع على ما يستجد في التربية والتعليم " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.08) وبانحراف معياري (1.1) وبمستوى مرتفع، و في المرتبة الثانية جاءت الفقرة العشرون " يسهم الإعلام التربوي بغرس قيم سلوك المواطنة " بمتوسط حسابي (3.62) وبانحراف معياري (1.01) وبمستوى متوسطاً، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة الثانية عشر

" يسهم الإعلام التربوي في مواجهة المشكلات المجتمعية " بمتوسط حسابي (3.01) وبانحراف معياري (0.95) وبمستوى متوسطاً.

2.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) في تصورات القيادات التربوية لمستوى الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي؟" فقد تم استخدام تحليل التباين المتعدد(One-Way MANOVA) على اعتبار إن مجالات مستوى الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية (الإدارة التعليمية، المدرسة، المجتمع) متغير تابع والمسمى الوظيفي (مدير تعليم، مساعد مدير التعليم للشؤون التعليمية، مدير شعبة الإعلام التربوي) متغير مستقل. ويبين الجدول (7) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية (الإدارة التعليمية، المدرسة، المجتمع) حسب مستويات متغير المسمى الوظيفي.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الإعلام التربوي (الإدارة التعليمية، المدرسة، المجتمع) حسب مستويات متغير المسمى الوظيفي

	مدير تعليم		مساعد مدير تعليم للشؤون التعليمية		مدير شعبة الأعلام التربوي	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الإدارة التعليمية	3.38	0.63	3.20	0.79	3.80	0.73
المدرسة	2.75	0.64	2.66	0.78	3.31	0.66
المجتمع	3.24	0.72	3.16	0.91	3.76	0.74

ويبين الجدول (8) نتائج تحليل التباين المتعدد(MANOVA) الذي يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإعلام التربوي تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

جدول (8)

نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA)لمتوسط مجموع أداء أفراد العينة حسب متغير المسمى الوظيفي

المتغير	الاختبار	قيمة الاختبار	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المسمى الوظيفي	Wilks Lambda	0.83	3.11	6	**0.006***

يتضح من جدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء أفراد العينة على مجالات مستوى الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية مجتمعة تعزى إلى المسمى الوظيفي حيث بلغت قيمة اختبار ويلكس (0.83) وبلغت قيمة (ف) (3.11) وهي ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤0.05). ولتحديد في أي من المتغيرات التابعة كان هناك أثر للمسمى الوظيفي تم إجراء تحليل التباين. والجدول (9) يبين هذه النتائج.

جدول (9)

نتائج تحليل التباين للفروق بين متوسطات أداء أفراد العينة على مجالات الدراسة حسب المسمى الوظيفي

المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المجال الأول (الإدارة التعليمية)	6.15	2	3.07	5.92	*0.00
المجال الثاني (المدرسة)	7.74	2	3.87	7.89	*0.00
المجال الثالث (المجتمع)	6.86	2	3.43	5.34	*0.00

*دالة إحصائيا عند مستوى (α ≥ 0.05)

يبين الجدول وجود فروق ذات دلالة احصائية في مجالات الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية تعزى للمسمى الوظيفي حيث بلغت قيمة (ف) للمجال الأول (الادارة التعليمية) (5.92) وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α ≥ 0.05)، كما بلغت قيمة (ف) للمجال الثاني (المدرسة) (7.89) وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α ≥ 0.05)، اما المجال الثالث (المجتمع) فقد بلغت قيمة (ف) (5.34) وهي ذات دلالة

احصائية عند مستوى الدلاله($\alpha \geq 0.05$).

ولتحديد مصدر الفروق في كل مجال تم استخدام اختبار شـفيه للمقارنـات البعديـة (Scheffe Test) وقد كانت النتائج على النحو التالي.

1- المجال الأول (الأدارة التعليمية)

يبين الجدول (10) نتائج اختبار شفيه الذي يشير الى ان الفروق لم تكن ذات دلالـة احصائية بين متوسطي مدير التعليم ومساعد مدير التعليم للشؤون التعليمية من جهة، وبين متوسطي مدير تعليم ومدير شعبة الأعلام التربوي من جهة اخرى.

جدول (10)

نتائج تحليل اختبار شفيه بين المتوسطات الحسابية لمجال الادارة التعليمية حسب متغير المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	المتوسط الحسابي	مدير تعليم	مساعد مدير تعليم للشؤون التعليمية	مدير شعبة الأعلام التربوي
مدير تعليم	3.20	-	0.18	0.42
مساعد مدير التعليم للشؤون التعليمية	3.38	-	-	*0.60
مدير شعبة الأعلام التربوي	3.80	-	-	-

كذلك، يبين الجدول ان الفرق بين المتوسطات الحسابية لمجال الادارة التعليمية كان ذا دلالة احصائية بين مدير شعبة الأعلام التربـوي ومـساعد مـدير التعلـيم للشؤون التعليمية حيث بلغ (0.6) ولصالح مدير شعبة الأعلام التربوي.

2- المجال الثاني (المدرسة)

يبين الجدول (11) ان الفرق بين متوسطي مدير التعليم ومساعد مـدير التعلـيم للشؤون التعليمية لم يكن ذا دلالة احصائية حيث كان الفرق (0.08).

جدول (11)

نتائج تحليل اختبار شفيه بين المتوسطات الحسابية لمجال المدرسة حسب متغير المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	المتوسط الحسابي	مدير تعليم	مساعد مدير تعليم للشؤون التعليمية	مدير شعبة الأعلام التربوي
مدير تعليم	2.75	-	0.089	*0.554
مساعد مدير التعليم للشؤون التعليمية	2.66	-	-	*0.643
مدير شعبة الأعلام التربوي	3.31	-	-	-

كذلك يبين الجدول ان الفرق بين متوسط مدير شعبة الأعلام التربوي و مدير التعليم كان ذا دلالة احصائية حيث بلغ (0.554) ولصالح مدير شعبة الأعلام التربوي، كما كان الفرق بين متوسط مساعد مدير التعليم للشؤون التعليمية ومتوسط مدير شعبة الأعلام التربوي كان دالا احصائيا حيث بلغ (0.643) ولصالح مدير شعبة الأعلام التربوي.

3- المجال الثالث (المجتمع)

يبين الجدول (12) ان الفرق بين متوسطي مدير التعليم ومساعد مدير التعليم للشؤون التعليمية لم يكن ذا دلالة احصائية حيث كان الفرق (0.072).

جدول (12)

نتائج تحليل اختبار شفيه بين المتوسطات الحسابية لمجال المجتمع حسب متغير المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	المتوسط الحسابي	مدير تعليم	مساعد مدير تعليم للشؤون التعليمية	مدير شعبة الأعلام التربوي
مدير تعليم	2.24	-	0.072	*0.529
مساعد مدير التعليم للشؤون التعليمية	3.16	-	-	*0.601
مدير شعبة الأعلام التربوي	3.76	-	-	-

كذلك يبين الجدول ان الفرق بين متوسط مدير شعبة الأعلام التربوي و مدير التعليم كان ذا دلالة احصائية حيث بلغ (0.529) ولصالح مـدير شـعبة الأعـلام التربوي، كما كان الفرق بين متوسط مساعد مدير التعليم للشؤون التعليمية ومتوسط مدير شعبة الأعلام التربوي كان دالا احصائيا حيث بلغ (0.601) ولـصالح مـدير شعبة الأعلام التربوي

يتضح مما سبق أن الفروق في مجالات الدراسة الثلاثـة (الإدارة التعليميـة، المدرسة، المجتمع) كانت لصالح مدير شعبة الأعلام التربوي.

3.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث: " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تصورات القيادات التربوية لمستوى الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟" فقد تم استخدام تحليـل التباين المتعدد(One-Way MANOVA) على اعتبـار إن مجـالات مـستوى الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية (الإدارة التعليمية، المدرسة، المجتمع) متغير تابع والمؤهل العلمي (بكالوريوس أو أقل، ماجستير، دكتوراه) متغير مستقل. ويبين الجدول (13) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافـات المعياريـة لمجـالات الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية (الإدارة التعليمية، المدرسة، المجتمع) حسب مستويات متغير المؤهل العلمي.

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الإعلام التربوي (الإدارة التعليمية، المدرسة، المجتمع) حسب مستويات متغير المؤهل العلمي

	بكالوريوس أو أقل		ماجستير		دكتوراه	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الإدارة التعليمية	3.38	0.76	3.45	0.78	3.64	0.67
المدرسة	2.92	0.78	2.73	0.73	2.89	0.75
المجتمع	3.39	0.84	3.24	0.85	3.57	0.79

ويبين الجدول (14) نتائج تحليل التباين المتعدد الذي يشير إلى انه لا توجـد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإعلام التربوي تعـزى لمتغيـر المؤهـل العلمي.

جدول (14)

نتائج تحليل التباين المتعدد لمتوسط مجموع أداء أفراد العينة حسب متغير المسمى الوظيفي

المتغير	الاختبار	قيمة الاختبار	قيمة (ف)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	Wilks Lambda	0.835	3.00	6	**0.08**

يتضح من جدول (14) أنه لا توجد فـروق ذات دلالـة إحـصائية بـين متوسطات أداء أفراد العينة على مجالات مستوى الإعلام التربـوي فـي المملكـة العربية السعودية مجتمعة تعزى للمؤهل العلمي حيث بلغت قيمة اختبار ويلكـس (0.835) وبلغت قيمة (ف) (3.00) وهي غير داله إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

كما أظهرت نتائج تحليل التباين بأنه لا يوجد أثر للمؤهل العلمي على أي من المتغيرات التابعة. والجدول (15) يبين هذه النتائج.

جدول (15)

نتائج تحليل التباين للفروق بين متوسطات أداء أفراد العينة على مجالات الدراسة حسب المؤهل العلمي

المتغير التابع	مجموع المربعات	درجـــات الحرية	متوســط المربعات	قيمــة ف	مستوى الدلالة
المجــــــال الأول (الإدارة التعليمية)	0.721	2	0.361	0.627	0.536
المجال الثاني (المدرسة)	1.28	2	0.640	1.15	0.321
المجال الثالث (المجتمع)	1.147	2	0.573	0.818	0.444

يبين الجدول ان لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مجـالات الإعـلام

التربوي في المملكة العربية السعودية تعزى للمؤهل العلمي حيث بلغت قيمـة (ف) للمجال الأول (الادارة التعليمية) (0.627) وهي غير دالة احصائيا عنـد مـستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05)، كما بلغت قيمة (ف) للمجال الثاني (المدرسة) (1.15) وهـي غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05)، اما المجال الثالث (المجتمـع) فقد بلغت قيمة (ف) (0.818) وهي غير دالة احصائية عند مـستوى الدلالـه(α $\leq$0.05).

4.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع: " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha\leq$ 0.05) في تصورات القيادات التربوية لمستوى الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغير الخبرة الإدارية ؟" فقد تم استخدام تحليل التباين المتعدد(One-Way MANOVA) على اعتبـار إن مجـالات مـستوى الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية (الإدارة التعليمية، المدرسة، المجتمع) متغير تابع و الخبرة الإدارية (10 سنوات فأقل، أكثر مـن 10 سـنوات) متغيـر مستقل. ويبين الجدول (16) قيم المتوسـطات الحـسابية والانحرافـات المعياريـة لمجالات الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية (الإدارة التعليمية، المدرسة، المجتمع) حسب مستويات متغير الخبرة الإدارية.

جدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الإعلام التربوي (الإدارة التعليمية، المدرسة، المجتمع) حسب مستويات متغير الخبرة الإدارية

	10 سنوات فأقل		أكثر من 10 سنوات	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الإدارة التعليمية	3.40	0.83	3.45	0.74
المدرسة	2.80	0.78	2.91	0.74
المجتمع	**3.39**	**0.88**	**3.35**	**0.83**

ويبين الجدول (17) نتائج تحليل التباين المتعدد الذي يشير إلى انه لا توجد فـروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإعلام التربوي تعزى لمتغير الخبرة الإدارية.

جدول (17)

نتائج تحليل التباين المتعدد لمتوسط مجموع أداء أفراد العينة حسب متغير الخبرة الإدارية

المتغير	الاختبار	قيمة الاختبار	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الخبرة الإدارية	Hotllings trace	0.035	1.124	3	**0.343**

يتضح من جدول (17) أنه لا توجد فـروق ذات دلالـة إحـصائية بـين متوسطات أداء أفراد العينة على مجالات مستوى الإعلام التربـوي فـي المملكـة العربية السعودية مجتمعة تعزى إلى للمؤهل العلمي حيث بلغـت قيمـة اختبـار هوتللنج (0.035) وبلغت قيمة (ف) (1.124) وهي غير داله إحصائيا عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$). كما أظهرت نتائج تحليل التباين بأنـه لا يوجـد اثـر للخبـرة الإدارية على أي من المتغيرات التابعة. والجدول (18) يبين هذه النتائج.

جدول (18)

نتائج تحليل التباين للفروق بين متوسطات أداء أفراد العينة على مجالات الدراسة حسب الخبرة الإدارية

المتغير التابع	مجموع المربعات	درجـــات الحرية	متوسـط المربعات	قيمـة ف	مستوى الدلالة
المجـ ـ ـ ـال الأول (الإدارة التعليمية)	0.032	1	0.032	0.055	0.814
المجال الثاني (المدرسة)	0.175	1	0.175	0.312	0.578
المجال الثالث (المجتمع)	0.02	1	0.02	0.028	0.867

* دالة إحصائيا عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$)

يبين الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مجالات الإعـلام التربوي في المملكة العربية السعودية تعزى للخبرة الادارية حيث بلغت قيمـة (ف) للمجال الأول (الادارة التعليمية) (0.055) وهي غير دالة احصائيا عنـد مـستوى

الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، كما بلغت قيمة (ف) للمجال الثـاني (المدرسـة) (0.578) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالـة ($\alpha \leq 0.05$)، امـا المجـال الثالـث (المجتمع) فقد بلغت قيمة (ف) (0.028) وهي غير دالة احـصائية عنـد مـستوى الدلاله($\alpha \leq 0.05$).

2.4 مناقشة النتائج

1.2.4 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الاول والذي ينص على: ما مستوى الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر القيادات التربوية فيها؟

لقد أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن مستوى الإعـلام التربـوي فـي المملكة العربية السعودية من وجهة نظر القيادات التربوية جاء بشكل عام بمـستوى متوسطاً حيث بلغ (3.23)، وقد احتل مجال الإدارة التعليمية المرتبة الأولى بوسـط حسابي (3.44)، وفي المرتبة الثانية جاء مجال المجتمع بوسط حسابي بلغ (3.37) وبمستوى متوسطاً ،أما المرتبة الأخيرة فقد جاء مجال المدرسة بمتوسـط حـسابي (2.89).

ويشير ذلك إلى أن تقدير القيادات التربوية لمستوى الإعلام التربوي منطقي، يتناسب وواقع الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية، والذي يمتاز بحداثـة نشأته وتجربته التي تعود للعام 1995م، إذ أنشئت أول شعبة للإعلام التربوي فـي وزارة التربية والتعليم ثم تم توسيع التجربة على باقي المناطق التعليميـة، كمـا أن الجمع بين وحدات العلاقات العامة والإعلام التربوي في المنـاطق التعليميـة فـي البداية، ساهم في قلة الوعي بالدور الذي يؤديه الإعلام التربوي لذا جـاء تـصور القيادات التربوية واقعياً، وينسجم مع المستوى الحقيقي للإعلام التربوي، وهذا مـا وجده الباحث خلال عمله مدرساً في وزارة التربية والتعليم لفترة تتجـاوز الثمـاني سنوات، إذ أن دور الإعلام التربوي يقتـصر علـى الإخبـار (نقـل المعلومـات والتعليمات) إلى المدارس.

كما أن تقدير القيادات التربوية للمجالات جاء منطقياً في البداية فـي مجـال الإدارة التعليمية ومتضارباً في المجالين: المدرسة والمجتمع، إذ أن وجـود شـعبة

الإعلام التربوي في المنطقة التعليمية أعطى تصوراً واضحاً للقيادات التربوية للدور الذي يؤديه الإعلام التربوي في جوانب الأحداث الجارية ونقل القرارات التربوية و شرح السياسات التعليمية، والتعريف بالمشكلات التربوية، وفي تقديم تغذية راجعة نوعية حول القرارات التربوية والأهداف والبرامج التعليمية.

أما التضارب فقد جاء في تقدير القيادات التربوية لمجال المجتمع، وتقديمه على المدرسة، إذ أن استجابات القيادات التربوية للفقرات الخاصة بمجال المجتمع جاء بدرجة أعلى من الدور الذي يؤديه الإعلام التربوي في المدرسة.

ويرى الباحث أن العلاقة بين المؤسسات التربوية والمجتمع بشكل عام، والمدرسة بشكل خاص تمتاز بالضعف عموماً سواء في المملكة العربية السعودية أو حتى في الدول العربية المجاورة لها، فكيف يظهر دور الإعلام التربوي في المجتمع أكثر من المدرسة؟ إن وجهة نظر القيادات التربوية تدل على عدم وضوح رؤية ورسالة الإعلام التربوي لديها، وما يدل على ذلك تقديم مجال المجتمع على المدرسة في جوانب إطلاع المجتمع على المستجدات التربوية، وفي غرس قيم وسلوك المواطنة الصالحة، وفي نشر أهمية التطوير في المجتمع، ولعل التناقض جاء في مجال كشف الإعلام التربوي عن المشكلات المجتمعية.

ويعزو الباحث التناقض وعدم وضوح الرؤية لدى القيادات التربوية في المناطق التعليمية في المملكة العربية السعودية إلى قلة معرفة الأهداف التي يسعى الإعلام التربوي إلى تحقيقها في المدرسة وهي: تنمية مشاعر الانتماء للوطن لدى الطلبة والمعلمين، وتنمية السلوك الإبداعي لدى الطلبة، من خلال تنمية قدرته على التخيل، بمصاحبة الأنشطة المختلفة التي تقدم له عبر برامج الإعلام التربوي، وإعداد الطلبة بشكل يسمح لهم باستخدام وسائل الإعلام بشكل جيد، وتطوير قدرة الطلبة على الاستنتاج بشكل يسمح لهم باتخاذ القرارات التي تتلاءم مع المعايير الأخلاقية المتضمنة في المجتمع المدرسي، وترسيخ المناهج الدراسية، وتوضيحها بشكل تطبيقي مبسط، بعيداً عن أسلوب التلقين، ودعم التكامل التربوي القائم بين البيت والمدرسة، من خلال إيجاد وسائل اتصال فعالة تنقل وجهات النظر بين الطرفين،وشرح السياسات التربوية والأنظمة التعليمية وتوضيحها للطلبة وأولياء

الأمور، مما يسهم في إنجاحها واغنائها والتفاعل معها، حيث أن الجهل بها يشكل عائقاً خطيراً أمام نجاحها وتقدمها، وإغناء الحياة الثقافية للطلبة، وحثهم على المشاركة فيها بشكل فعال، وتكوين رأي عام متجانس، ومتقارب الأهداف والميول والاهتمامات في إطار مجتمع المدرسة مما يكفل تحقيق الأهداف الأخرى، وتدعيم الأنشطة المدرسية المختلفة، والمشاركة فيها، ونقدها وتقييمها مما يعطيها دافعاً كبيراً، ويجعلها عاملاً أساسياً من عوامل نجاح العملية التعليمية ذاتها، وتنمية روح التفاعل وإذابة الفردية والأنانية، وتشكيل الكائن الاجتماعي المتفاعل مع من حوله، وكسر الجمود الذي يسيطر على الحياة المدرسية(السيد، 2010).

ولا أدل من قلة معرفة القيادات التربوية في المملكة العربية السعودية بأهداف الإعلام التربوي أن جاء تقديرها لمجال المدرسة أخيراً بين المجالات الثلاثة، مع العلم أن كل أهداف التربية والتعليم ونظرياتها تتجه إلى المعمل الحقيقي لها وهو المدرسة.

وقد يعزى أيضاً السبب في أن مجال الإدارة التعليمية جاء أولاً إلى أن إدارة التعليم هي مركز صنع القرارات الرئيسية, ولذلك تولى اهتماماً أكثر من المدرسة والمجتمع, وهذا قد يعود بدوره إلى المركزية المتبعة في المملكة, أما بالنسبة لتقديم المجتمع على المدرسة فقد يعود ذلك إلى أن المجتمع هو الكل الذي يشمل المدرسة, فالمدرسة تقوم بتعليم الطلبة القيم والتقاليد المتبعة في المجتمع.

وتتفق نتائج الدراسة في هذا المجال بشكل غير مباشر مع (اللحياني، 2006) في أن هناك أسساً واضحة للإعلام التربوي في المرحلة الابتدائية، وأن هذه الأسس مرتبطة بأهداف يسعى الإعلام التربوي إلى تحقيقها، ظهرت في هذه الدراسة في صورة المجالات الثلاثة: الإدارة التعليمية،و المدرسة، والمجتمع، ومع (القحطاني، 2007) في أن دور الإعلام التربوي الفعلي يتمثل في إدارات التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية في تفعيل مجالات العمل المدرسي في ثلاثة جوانب رئيسة: الجانب الإعلامي، والجانب التوثيقي والجانب الإنمائي، ويقوم الإعلام التربوي بممارسة دوره هذا بدرجه متوسطة من وجهة نظر أفراد الدراسة.

2.2.4 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تصورات القيادات التربوية لمستوى الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي؟

فقد أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية في مجالات الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية تعزى للمسمى الوظيفي، ففي مجال الإدارة التعليمية، كانت الفروق لصالح رئيس شعبة الإعلام التربوي.

بالنسبة لمجال الإدارة التعليمية أشارت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية في مجالات الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية تعزى للمسمى الوظيفي، وكانت الفروق لصالح رئيس شعبة الإعلام التربوي مقابل مساعد مدير التعليم في حين أنه لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدير التعليم ورئيس شعبة الإعلام التربوي, ويمكن تفسير ذلك في ضوء المعرفة التامة لرئيس شعبة الإعلام التربوي بطبيعة الإعلام التربوي والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، لذا جاءت التقديرات طبيعية نابعة من معرفة واستجابة غير عشوائية للفقرات التي طرحت عليه في مجال الإدارة التعليمية، أما مساعد مدير التعليم فهو يشرف على عدد كبير من الشعب ويتعامل مع الأقسام الفنية والإدارية على حد سواء لذا فإن تقديراته جاءت مختلفة عن تقديرات رئيس شعبة الإعلام التربوي، كذلك يرى الباحث أن النظرة إلى الإعلام التربوي في المناطق التعليمية في المملكة العربية السعودية على أنه مجرد نقل للأخبار من قبل بعض القيادات التربوية في المملكة ساهمت في جود فروق في تصوراتهم للدور الذي يؤديه الإعلام التربوي. أما بخصوص عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مدير التعليم ورئيس شعبة الإعلام التربوي في مجال الإدارة التعليمية، فترى الدراسة أن ذلك يعود إلى أن الفقرات التي تضمنها المجال تعرض بشكل واضح لدور الإعلام التربوي المتعلق في المنطقة التعليمية، لذا جاء تقدير مدير التعليم ورئيس شعبة الإعلام التربوي متوافقاً، وينم عن معرفة تامة بالدور المتوقع للإعلام التربوي في المنطقة التعليمية.

ويمكن تأييد وجهة النظر هذه عند تناول مجالي المدرسـة والمجتمـع التـي أظهرت النتائج في كليهما وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح رئـيس شـعبة الإعلام التربوي مقابل كل من مدير التعليم ومساعده.

3.2.4 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha\leq$ 0.05) في تصورات القيادات التربوية لمستوى الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

وقد يشير ذلك إلى عدم وجود تأثير لمتغير المؤهل العلمي علـى تقـديرات القادة التربويين لمستوى الإعلام التربوي في المملكة. وقد يعزو الباحث ذلك إلى أن الإعداد التربوي للقادة التربويين لم يتضمن خلال دراستهم الجامعية مساقات تتعلـق بالأعلام التربوي ومجالاته. ويمكن إرجاع ذلك إلى أن هؤلاء القادة التربويين غيـر مختصين بالإعلام بشكل عام والإعلام التربوي بشكل خاص.

أولاً:- بالنسبة للإدارة التعليمية: أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين أفـراد عينة الدراسة تعزى للمؤهل العلمي, وقد يعزى ذلك إلى أن الحكم علـى مـستوى الإعلام التربوي يتطلب الإعداد والتدريب والتوعية المستمرة للعناصر البشرية التي تضطلع بمهمة الإعلام في هذا المجال.

ثانياً: بالنسبة للمدرسة: أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بـين أفـراد عينـة الدراسة تعزى للمؤهل العلمي, وقد يعزى ذلك إلى أن نشر الوعي التربـوي بـين المعلمين والعمل التربوي داخل المدرسة بروح الفريق وغيرها تتطلب توفر جملـة من الخصائص لدى القيادات التربوية للحكم على ذلك.

ثالثاً: بالنسبة للمجتمع: أشارت النتائج إلى عدم وجود فـروق بـين أفـراد عينـة الدراسة تعزى للمؤهل العلمي, وقد يعزى ذلك إلى أن الإعـلام التربـوي يتطلـب معرفة المقومات الأساسية لفلسفة المجتمع في المجـالات الـسياسية والاقتـصادية والاجتماعية والثقافية، ومعرفة حاجات المتعلم وميوله ورغباته ودوافعه إلى الـتعلم وكيفية نموه وتسهيل هذه المهمة، واستنباط التوجهات التي تحكم العملية الإعلاميـة

التربوية التي تهدف إلى بناء الإنسان وفقاً لأهداف وسياسة وزارة التربية والتعليم فيما يتعلق بالإعلام التربوي.

وتتفق نتائج الدراسة في هذا المجال مع ما توصلت إليه دراسة (الحارثي، 2008) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة لدرجة ممارسة الإعلام التربوي لدى تعزى للمؤهل العلمي. واختلفت نتائج الدراسة في هذا المجال مع ما توصلت إليه دراسة (الحسيني، 2006) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي

4.2.4 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تصورات القيادات التربوية لمستوى الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغير الخبرة الإدارية**؟**

فقد أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء أفراد العينة على مجالات مستوى الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية مجتمعة تعزى إلى متغير الخبرة الإدارية. وتفسر الدراسة ذلك في ضوء تقارب مستويات الخبرة الإدارية بشكل كبير إذ أن ما نسبته 82.2% من عينة الدراسة هم من أصحاب الخبرة الإدارية لعشر سنوات فأكثر، وهذا ساعد إلى حد كبير في عدم وجود أثر لهذا المتغير في استجابات عينة الدراسة.

أولاً:- بالنسبة للإدارة التعليمية: أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة تعزى للخبرة, وقد يعزى ذلك إلى وجود إجماع على أن مستوى الإعلام التربوي في المملكة دون الطموح والمستوى المطلوب, كما ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن الخبرة تتركز في مجال التعليم والتربية وبحكم أن الإعلام التربوي جديد على التربية والتعليم في المملكة وحديث النشأة لذلك لم يكن هناك تفاوت بين الخبرات لدى القيادات التربوية, وقلة من هم من ذوي الخبرات الإعلامية الفنية المتخصصة (مثل: التحرير والتحليل الصحفي, والإنتاج والإخراج الفني, والعمل



التقني والتصميم .. الخ). كما وأن الإعلام التربوي يتطلب متابعة الأحداث الجارية حول التعليم.

ثانياً: بالنسبة لمجال المدرسة: أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة تعزى للخبرة, وقد يعزى ذلك إلى الحاجة إلى التنمية المهنية للقيادات التربوية في مجال الإعلام التربوي من خلال الدورات التدريبية.

ثالثاً: بالنسبة لمجال المجتمع: أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة تعزى للخبرة, وقد يعزى ذلك إلى أن الإعلام التربوي يتطلب الإلمام المستمر والمتصل بالتغيرات السياسية والاقتصادية والدولية والمحلية وذلك من خلال الاطلاع المستمر على كل ما يستجد في هذا الجانب.

وتتفق نتائج الدراسة في هذا المجال مع دراسة (الحارثي، 2008) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة لدرجة ممارسة الإعلام التربوي لتحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لسنوات الخبرة.

3.4 التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بمايلي:

1- اعتماد إستراتجية واضحة للإعلام التربوي من قبل وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية يحدد فيها دور الإعلام التربوي وأهدافه فيما يتعلق بالمدرسة والإدارة التعليمية والمجتمع.

2- عقد دورات تدريبية بشكل دوري لجميع القيادات التربوية في المناطق التعليمية في المملكة العربية السعودية في موضوع الإعلام التربوي من حيث الأهداف والإجراءات, وبشكل خاص تشمل مديري التعليم ومساعديهم ومختلف القيادات التربوية.

3- تعيين مختص في الإعلام التربوي رئيساً لشعبة الإعلام التربوي في المنطقة التعليمية.

4- العمل على وضع خطط ثابتة للإعلام التربوي حتى يعمـل بالـشكل الـصحيح ويدعم العملية الإعلامية.

5- التواصل مع الإعلاميين في المجتمع المحلي للاستفادة من خبراتهم فـي دعـم الإعلام التربوي.

6- إجراء دراسة أخرى للكشف عن مستوى الإعلام التربوي من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين.

المراجع

أ. المراجع العربية:

أبو سمرة، محمد (2010). **استراتجيات الإعلام التربوي.** عمان، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

أحمد، إسماعيل (2008).**الإعلام التربوي دوره في التربية والتعليم**، ط1، دار كنوز المعرفة، عمان الأردن.

أبو فودة، محمد (2006).**دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظة غزة،** رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

أمبابي، علي (2007).**الإعلام التربوي المقروء في المؤسسات التعليمية**، دار العلم والأيمان، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

الجهني، محمد (2002). الخطة الإستراتجية للإعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم من خلال مجلة المعرفة، **مجلة كليات المعلمين،م4،ع1، ص23-24،** وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.

الحارثي، زيد (2008).**إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري المدارس ووكلاء المدارس والمشرفين التربويين، رسالة** ماجستير غير منشورة**،** جامعة أم القرى**،** مكة المكرمة**،** المملكة العربية السعودية.

الحسيني، أحمد (2006). **مدى الحاجة إلى الإفادة من الإعلام لخدمة التربية والتعليم في دولة الكويت،** رسالة ماجستير غير منشورة**،** جامعة القديس يوسف، بيروت، لبنان.

الخطيب، محمد (2007). دور المدرسة في التربية الإعلامية، **ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية،المنعقد في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات بمدينة الرياض خلال الفترة من 4-2007/3/7**م، الرياض، المملكة العربية السعودية.

خليل، حسن (1999). **دور أخصائي الإعلام التربوي في الارتقاء بالأنشطة الإعلامية في المدارس المصرية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

السيد, ماجدة لطفي (2010). **تقنيات الإعلام التربوي والتعليمي**. ط1, دار أسامة للنشر والتوزيع: عمان, الأردن.

الشاعر، عبد الرحمن (1996). أهمية إدخال مقرر الإعلام التربوي إلي مناهج كليات التربية في دول الخليج العربي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، **مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (57)**، ص44، السنة السادسة عشرة، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الضبع، رفعت (2009).**الإعلام التربوي تأصيله وتحصيله،** ط1، دار الفكر، عمان، الأردن.

العدوي, فهمي (2010). **إدارة الإعلام.** عمان, الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

العناتي، ختام، والعياصرة، علي (2007).**الاتصال المؤسسي في الفكر التربوي بين النظرية والتطبيق،** ط1، دار الحامد، عمان: الأردن.

العيثاوي, أمل (2008). وسائل الإعلام المفضلة لدى الأطفال والمعدلة لسلوكهم من وجهة نظر أولياء أمورهم. **مجلة الجامعة الإسلامية**, 14 (1): العراق.

الغامدي، علي. (2004).**اتجاهات القيادات الإدارية في المؤسسات التعليمية السعودية نحو العلاقات العامة وأنشطتها**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

فرج، عبداللطيف (2009).**نظام التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية،**ط1، دار وائل، عمان، الأردن.

القحطاني، نوف (2007). **الإعلام التربوي ودوره في تفعيل مجالات العمل المدرسي في المملكة العربية السعودية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

القرشي، فتحية (2007). أثر الأسرة في تشكيل التفاعل الواعي مع وسائل الإعلام، **ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية،**14-17 /2، الرياض المملكة العربية السعودية.

اللحياني، خضر (2006). **دور الإعلام التربوي في تربية طلاب المرحلة الابتدائية بتعليم العاصمة المقدسة،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة كولومبس، الولايات المتحدة الأمريكية.

المالكي, أحمد ردة (2009). **دور الإعلام التربوي في تنمية العملية التربوية من وجهة نظر القادة التربويين في المدارس الرائدة.** رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة الملك عبد العزيز, السعودية.

المشاقبة, بسام عبد الرحمن (2010). **نظريات الإعلام.** ط1, دار أسامة للنشر والتوزيع: عمان, الأردن.

وقائع اجتماع مسئولي الإعلام التربوي في دول الخليج العربي (1991).**الإعلام التربوي في دول الخليج العربي، خلال الفترة من 25-26 - 11،** قطر الدوحة.

وزارة التربية والتعليم (2009) **موقع الإعلام التربوي،** المملكة العربية السعودية. متوفر عبرmrzareef.jeeran.com/files/19.295.doc

ب. المراجع الأجنبية:

Berry, L (2003) Developing Children and Multicultural Attitudes: The Systemic Psychosocial Influences of Television Portrayals in a Multimedia Society. **Cultural Diversity & Ethnic Minority Psychology**, v9 n4 p360-66 Nov.

Center for Media Literacy (2003). **Canada's Key Concepts of Media Literacy**. Available on http: www. medialit. org/reading_room/ article210.htm).

Freed,Ken(2003) .**Deep Media Literacy**. Available on (http:www.media vision. Available on com/ed.deepliteracy.html).Retrieved: 5/10/2010

Grimes, T. & Bergen, L. & Nichols, K. & Vernberg, E. & Fonagy, P. (2004) Is Psychopathology the Key to Understanding Why Some Children Become Aggressive When They Are Exposed to Violent Television Programming? **Human Communication Research**, v30 n2 p153-181 Apr.

Hobbs,Renee(2001) .**The seven Great Debates in the Media Literacy Movement**-CircaH2001. Available on http:// www. medialit. org/reading_room/ article210. htm.

Jinkins, H., Clinton,K.,Purshotma,R.&Weigel,M.(2006).**Confronting The Challenges of Participatory Culture**: Media Literacy for The 21,s Cntury. Available on www.digitallearning.macfound.org).

Libler, Rebecca (1991) **A study of the Effectiveness of interactive Television phd-iric**, ball state university.

Okwudishu, Chris (1993). Availability and use of educational media in secondary schools in Ondo State. **British Journal of Educational**, **Technology**24(1), pp 32–42**.**

Senge, Peter (2000). "**Schools that learn" A fifth Discipline Resource**, New York: Doubleday

Wikimedia. (2006**). Media Literacy**. Available on (http: //en.wikipedia. org/wiki/media_literacy).

الملحق(أ)
الاستبانة بصورتها الأولية

بسم ا الرحمن الرحيم

أداة دراسة

الأستاذ الفاضل.. المحترم .

تحية وبعد :

يجري الباحث دراسة تهدف إلى معرفة مستوى الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر القيادات التربوية في المناطق التعليمية في المملكة العربية السعودية ، ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية من كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة .

وفي ضوء الأدب السابق والدارسات السابقة وآراء المختصين في هذا المجال أعد الباحث استبانه تحتوي على سمات الإعلام التربوي الفاعل، وقد قسمت الأداة إلى المجالات الآتية:

- الإدارة التعليمية.
- المدرسة.
- المجتمع.

ولعلم الباحث أنكم من أصحاب الخبرة والدراية في هذا المجال فانه يأمل قراءة المجالات،وإبداء رأيكم في ضوء الآتي :

1- مدى إنتماء الفقرة إلى المجال.

2- مدى وضوح صياغة العبارات.

3- إبداء وتقديم أية ملاحظات ترونها ضرورية للتطوير الأداة .

مع خالص الشكر والتقدير لجهودكم في خدمة البحث العلمي .

الباحث : إبراهيم عبدا الشمري

الرقم	الفقرة:المجال الأول: الإدارة التعليمية	مدى إنتماء الفقرة		وضوح صياغة الفقرة	
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة
1.	يسهم الإعلام التربوي في شرح السياسات التربوية وتوضيحها.				
2.	يسهم الإعلام التربوي في تحقيق سياسة التعليم.				
3.	يعمل الإعلام التربوي على تحقيق أهداف التربية والتعليم.				
4.	يسهم الإعلام التربوي في تنمية الاتجاهات الايجابية السلوكية البناءة، والمُثل العليا في المجتمع.				
5.	يسهم الإعلام التربوي في نقل التجارب والخبرات في المجالات التربوية كافة وعلى جميع الأصعدة .				
6.	يهدف الإعلام التربوي إلى التعريف بالمشكلات التي تواجه التعليم.				
7.	يعمل الإعلام التربوي على خدمة برامج التعليم النظامي وغير النظامي.				
8.	يقلل الإعلام التربوي من درجة التفاوت بين مخرجات التعليم.				
9.	يعمل الإعلام التربوي على نقل الأخبار التي تشمل معلومات التربية.				
10.	يعمل الإعلام التربوي على تبادل الآراء والمعلومات عبر وسائل الاعلام.				
11	يقوم الإعلام التربوي بإعداد البرامج التربوية لوسائل الإعلام العامة.				

الرقم	الفقرة:المجال الثاني:المدرسة	مدى إنتماء الفقرة		وضوح صياغة الفقرة	
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة
1.	يبرز الإعلام التربوي دور المدرسة بصفتها الوسيلة الأولى للتربية والتعليم.				
2.	يعرف الإعلام التربوي بأهمية المعلم ودورة في المجتمع.				
3.	يعمل الإعلام التربوي على توظيف الفنون داخل المدرسة تربوياً.				
4.	يساعد الإعلام التربوي المعلمين من خلال ربط المنحى النظري في المنهاج بالجانب العملي.				
5.	يعمل الإعلام التربوي على دعم الأنشطة المدرسية.				
6.	يعمل الإعلام التربوي على إكساب الطلبة المهارات المتنوعة.				
7.	يعمل الإعلام التربوي على تنمية روح التعاون في مجتمع المدرسة.				
8.	يعمل الإعلام التربوي على تكوين رأي عام طلابي متقارب ومتجانس في الميول والأهداف.				
9.	يعمل الاعلام التربوي على تشجيع الطلبة على البحث العلمي، وغرس روح البحث العلمي والثقافي والإعلامي لديهم.				
10.	يساعد الاعلام التربوي في تنمية ثقافة التعامل مع وسائل الاعلام المختلفة لدى الطلبة.				

الرقم	الفقرة	مدى إنتماء الفقرة		وضوح صياغة الفقرة	
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة
.11	يهدف الإعلام التربوي إلى تشجيع مهارات الابتكار والابداع لدى الطلبة.				
.12	يعمل الإعلام التربوي على نشر الوعي التربوي بين الطلبة والمعلمين .				
.13	يساهم الإعلام التربوي بالدمج بين البرامج الهادفة والبرامج الترفيهية.				
.14	يساعد الإعلام التربوي في تعميم التجارب التربوية المتميزة على أكبر عدد من الطلبة.				
.15	يمكّن الإعلام التربوي المدارس من تقييم ذاتها، لتطوير أدائها بما يتناسب ومتطلبات العصر.				
.16	يساعد الإعلام التربوي المدرسة في وضع وتعميم الخطط والبرامج المستقبلية.				
.17	يساعد الإعلام التربوي على تكوين القيادات الطلابية.				
.18	يعمل الإعلام التربوي على توجيه سلوكيات الطلبة داخل المدرسة .				

الرقم	الفقرة:المجال الثالث: المجتمع	مدى إنتماء الفقرة		وضوح صياغة الفقرة	
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة
.1	يسهم الإعلام التربوي في تنمية الاتجاهات السلوكية الإيجابية والمثل العليا في المجتمع.				
.2	يتلمس الإعلام التربوي مشكلات المجتمع، ويبث الوعي التربوي المتعلق بها.				
.3	يسهم الإعلام التربوي في التواصل مع المجتمع من خلال نشر الأخبار وتزويد الرأي العام بكافة المستجدات على الساحة التربوية.				
.4	يساعد الإعلام التربوي في تنمية روح الولاء والانتماء للمجتمع والوطن.				
.5	يعمل الإعلام التربوي على توعية المواطن بدوره نحو مجتمعه.				
.6	يعمل الإعلام التربوي على غرس القيم والأخلاق الكريمة في عقول ونفوس الناشئة.				
.7	يعمل الإعلام التربوي على تعزيز العلاقة بين المدرسة والبيت .				
.8	يسهم الإعلام التربوي في قياس اتجاهات الرأي العام فيما يخص التربية، ويعرف القائمين على العملية التربوية بها.				

1. ....
2. ....
3. ....
4. ....

الملحق(ب)

الاستبانة بصورتها النهائية

بسم ا   الرحمن الرحيم

الدكتور /الأستاذ.......................................حفظكم ا

السلام عليكم ورحمة ا وبركاته   وبعد

يجري الباحث دراسة بعنوان:

"مستوى الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظـر القيـادات التربوية في المناطق التعليمية في المملكة العربية السعودية"

ونظراً لكونكم من القيادات التربوية، أكون شاكراً لكم لتفضلكم بالإجابة علـى هـذه الإستبانة، ولا شك أن نجاح هذه الدراسة يتوقف على مشاركتكم الفاعلة،وستبقى في إطار السرية التامة,مؤكداً أن الإجابات سيتم استخدامها للبحث العلمي فقط.

مع خالص امتناني وتقديري لتعاونكم.

وتقبلوا تحياتي،،،

الباحث:

إبراهيم بن عبدا   الشمري

معلومات عامة :

أولاً: المسمى الوظيفي:

مدير تعليم ☐ مساعد مدير التعليم للشؤون التعليميـة ☐ مـدير شـعبة الإعـلام التربوي ☐

ثانياً: المؤهل العلمي:

بكالوريوس أو أقل ☐   ماجستير ☐   دكتوراة ☐

ثالثاً: الخبرة الإدارية:

5-أقل من 10 سنوات   أكثر من 10 سنوات ☐   ☐

تعليمات الإستبانة:

تشتمل هذه الإستبانة على (43) فقرة، ووضعت أمامها درجة قياس الفقرة ويرجى الإجابة عن فقرات الإستبانة بوضع علامة (√) مقابل الفقرة وتحت درجة الحكم التي تعبر -من وجهة نظركم- .

المجال الأول: الإدارة التعليمية

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
.1	**يسهم الإعلام التربوي في شرح السياسات التعليمية.**					
.2	**يسهم الإعلام التربوي في تحقيق سياسة التعليم.**					
.3	**يحقق الإعلام التربوي أهداف التربية والتعليم.**					
.4	**يسهم الإعلام التربوي في تنمية الاتجاهات السلوكية الايجابية.**					
.5	**يسهم الإعلام التربوي في تنمية القيم في المجتمع.**					
.6	**يسهم الإعلام التربوي في نقل الخبرات التعليمية المتقدمة.**					
.7	**يسهم الإعلام التربوي في التعريف في المشكلات التعليمية.**					
.8	**يسهم الإعلام التربوي في تطوير برامج التعليم النظامي.**					
..9	**يقدم الإعلام التربوي التغذية الراجعة حول نوعية مخرجات التعليم.**					
.10	**يتابع الإعلام التربوي الأحداث الجارية حول التعليم.**					
.11	**يشارك الإعلام التربوي وسائل الإعلام العامة في تقديم البرامج التعليمية.**					
.12	**يسهم الإعلام التربوي في توصيل القرارات التربوية من خلال الوسائل المسموعة والمرئية.**					

مجال:المدرسة

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
.13	يبرز الإعلام التربوي دور المدرسة كونها الوسيلة الأولى للتربية النظامية.					
.14	يسهم الإعلام التربوي أهمية المعلم في فاعلية التعليم.					
.15	يسهم الإعلام التربوي بإظهار دور المعلم في المجتمع.					
.16	يسهم الإعلام التربوي بتوظيف مهارات التواصل داخل المدرسة.					
.17	يساعد الإعلام التربوي على إثراء الخبرات التعليمية التعلمية.					
.18	يسهم الإعلام التربوي في توظيف معرفة المنهاج النظرية تطبيقاً.					
.19	يسهم الإعلام التربوي في دعم الأنشطة المدرسية.					
.20	يكسب الإعلام التربوي المهارات الحياتية المختلفة.					
.21	ينمّي الإعلام التربوي العمل بروح الفريق داخل المدرسة.					
.22	يسهم الإعلام التربوي في تنمية اتجاهات متجانسة لدى الطلبة.					
.23	يشجع الإعلام التربوي العمل البحثي لدى الطلبة.					
.24	يسهم الإعلام التربوي في نشر الوعي للتعامل مع وسائل الإعلام المختلفة.					
.25	يسهم الإعلام التربوي في تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة.					
.26	يعمل الإعلام التربوي على نشر الوعي التربوي بين الطلبة.					
.27	يعمل الإعلام التربوي على نشر الوعي التربوي بين المعلمين .					
.28	يركز الإعلام التربوي على أهمية الألعاب التعليمية.					
.29	يمكّن الإعلام التربوي المدارس من تقييم ذاتها، لتطوير أدائها بما يتناسب ومتطلبات العصر.					
.30	يوفر الإعلام التربوي للمدرسة الخطط والبرامج المستقبلية.					
.31	يسهم الإعلام التربوي في تطوير المهارات القيادية لدى الطلبة.					
.32	يسهم الإعلام التربوي على توجيه الطلبة نحو السلوكيات الإيجابية.					
33	يسهم الإعلام التربوي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي.					

المجال الثالث: المجتمع

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
.34	**يسهم الإعلام التربوي في تنمية الاتجاهات السلوكية الإيجابية في المجتمع.**					
.35	**يحاول الإعلام التربوي الكشف عن المشكلات المجتمعية.**					
.36	**يسهم الإعلام التربوي في مواجهة المشكلات المجتمعية.**					
.37	**يْطلع الإعلام التربوي المجتمع على ما يستجد في التربية والتعليم.**					
.38	**يسهم الإعلام التربوي بغرس قيم سلوك المواطنة.**					
.39	**يعزز الإعلام التربوي دور الشراكة المجتمعية مع المدرسة.**					
.40	**يسهم الإعلام التربوي في مسح الرأي العام حول التربية والتعليم.**					
.41	**يسهم الإعلام التربوي في تقديم المعلومات الكافية لصناع القرار التربوي.**					
.42	**يسهم الإعلام التربوي في الحد من سلبيات التنشئة الاجتماعية.**					
43	**يسهم الإعلام التربوي في أظهار أهمية التعليم لتطوير المجتمع.**					

الملحق(ج)

أسماء السادة المحكمين

السادة المحكمين

الرقم	الأسم	الجامعة	التخصص
1	أ.د. انمار الكيلاني	الجامعة الأردنية	إدارة تربوية
2	أ.د. هاني الطويل	الجامعة الأردنية	إدارة تربوية
3	أ.د. سلامة طناش	الجامعة الأردنية	إدارة تربوية
4	د. محمد الزبون	الجامعة الأردنية	أصول تربية
5	د. عاطف طريف	الجامعة الأردنية	أصول تربية
6	أ.د. أحمد بطاح	جامعة مؤتة	إدارة تربوية
7	د. ساري سواقد	جامعة مؤتة	قياس وتقويم
8	د. محمد القضاة	جامعة مؤتة	أصول تربية
9	د. نايل الرشايدة	جامعة مؤتة	إدارة تربوية
10	د. صبري الطراونه	جامعة مؤتة	قياس وتقويم
11	د. محمد الحراحشة	جامعة آل بيت	إدارة تربوية
12	د. علي العفنان	جامعة الملك سعود	نفس
13	د. يوسف الثويني	جامعة حائل	

الملحق(د)

خطابات تسهيل المهمة

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتربية والتعليم (بنين) بمحافظة جدة
(٢٨٠)
وحدة التخطيط و التطوير التربوي

بسم الله الرحمن الرحيم



الرقم: ٣١٥٦١٨٦٩
التاريخ: ٢٦/ ٥ /١٤٣١هـ
شعبة: البحوث التربوية
المرفقات: ١ استبانة

الموضوع: تسهيل مهمة باحث

أسم الباحث: **ابراهيم بن عبدالله شايع الشمري**
عنوان البحث: مستوى الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر القيادات التربوية
مجتمع البحث: **مدير الإعلام التربوي**
أداة البحث: **استبانة**

سعادة / مدير الإعلام التربوي سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

بناءً على خطاب سعادة مدير عام البحوث رقم ٣١٥٢١٠٧٩ وتاريخ ١٤٣١/٥/١٩هـ وموافقة وحدة البحوث والدراسات التربوية، آمل مساعدة الباحث على تطبيق أداة بحثه مالم يكن هناك ما يمنع نظاماً، علماً بأن الباحث يتحمل المسؤولية المتعلقة ببحثه.

وتقبلوا تحياتي ،،،،،،،،،

مدير عام التربية والتعليم (بنين) بمحافظة جدة

عبد الله بن احمد الثقفي

ح/ لوحدة التخطيط والتطوير
الزغفي



MU'TAH UNIVERSITY
President Office

جامعة مؤتة
مكتب الرئيس

Ref. :
Date :

الرقم : ٣٨/١٠٦/ ١٥١٩
التاريخ : ٢/ربيع الثاني/١٤٣١هـ
الموافق : ١٨/٣/٢٠١٠م

سعادة الملحق الثقافي لسفارة المملكة العربية السعودية المحترم

عمّان

تحية طيبة، وبعد:

فأرجو سعادتكم التكرُم بالإيعاز لمن يلزم لتسهيل مهمة الطالب إبراهيم عبدالله الشمري، والذي يدرس في جامعة مؤتة بتخصص ماجستير الإدارة التربوية، في توزيع استبانة دراسته الموسومة بـ: "**مستوى الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر القيادات التربوية**" على المعنيين في وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير.

شاكرين لكم اهتمامكم وحرصكم على التعاون مع جامعة مؤتة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

رئيس الجامعة

د. عبدالرحيم الحنيطي

نسخة / عميد الدراسات العليا

١٧٩/٩٥

مؤتة – الكرك – الأردن – هاتف: ٢٣٧٢٣٨٠-٣-٩٦٢+ ص.ب: (٧) الرمز البريدي: (٦١٧١٠) فاكس: ٢٣٧٥٥٤٠-٣-٩٦٢+
Mu'tah-Karak-Jordan-Tel: +962-3-2372380 P.O.Box: (7) Zip Code: (61710) Fax: +962-3-2375540
www.mutah.edu.jo E-mail: mutah@mutah.edu.jo



بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة مدير البحوث التربوية بوزارة التربية والتعليم المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

تجدون برفقة خطابنا هذا الاستبانة الخاصة بدراسة الباحث إبراهيم عبدالله الشمري بعنوان " مستوى الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر القيادات التربوية في المناطق التعليمية " بصفتها النهائية بعد الانتهاء من تحكيمها نأمل منكم التكرم بمساعدة الباحث في تطبيقها شاكراً تعاونكم والله يحفظكم ويرعاكم.

المشرف على رسالة الباحث:
د. ملوح باجي الخريشا
جامعة مؤتة
كلية العلوم التربوية
قسم الأصول والإدارة التربوية
للتواصل: ٠٠٩٦٢٧٩٩٤٤٤٨٨٧
البريد الالكتروني: malkhrisha1@yahoo.com

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
إدارة التربية والتعليم بمحافظة القويعية
الإعلام التربوي



الرقم ١٧/٣٧٦٠
التاريخ ٤/٦/١٤٣١هـ
المرفقات

سعادة مدير عام البحوث بالوزارة وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

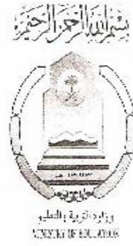
تجدون برفقه عدد ثلاث أستبانات مستوفاة لطالب الماجستير:إبراهيم بن عبدالله شايع الشمري الملتحق بجامعة (مؤته) في تخصص "الإدارة التربوية " والذي جاءت رسالته بعنوان "مستوى الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر القيادات التربوية"

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،،،،

مدير التربية والتعليم بمحافظة القويعية(بنين)

سعود الرياح القويعي

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
(٢٨٠)



الرقم: ٣٢١٥٤١٠٧٩
التاريخ: ١٤٣١/٥/١٩هـ
المشفوعات: ٣

وكالة الوزارة للتخطيط والتطوير
الإدارة العامة للبحوث

الموضوع : بشأن الطالب / إبراهيم عبدالله الشمري

سعادة مدير عام التربية والتعليم بمحافظة جدة (بنين) وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد :

نفيد سعادتكم بأن طالب درجة الماجستير / إبراهيم بن عبدالله شايع الشمري الملتحق بجامعة (مؤته) في تخصص "الإدارة التربوية" والذي جاءت رسالته بعنوان "مستوى الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر القيادات التربوية" والذي يرغب بتطبيق استباناته الثلاث المرفقة .

وحيث إنه ليس لدينا مانع من تطبيق أدواته .

نأمل من سعادتكم التكرم بتسهيل مهمته وتعبئة الإستبانة الخاصة بكم والتوجيه باستيفاء الاستبانتين المتبقيتين من كل من .

- مساعد مدير التربية والتعليم للشؤون التعليمية .
- مدير شعبة الإعلام التربوي .

كما نأمل من سعادتكم التوجيه بإعادتها للإدارة العامة للبحوث بعد استيفائها .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

مدير عام البحوث

د. محمد بن عبدالله الضويان

التخطيط والتطوير

ص. للإدارة .

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
(٢٨٠)



الرقم: ٣١٥٤١٠٧٩
التاريخ: ١٩/٥/١٤٣١هـ
المشفوعات: ٣

وكالة الوزارة للتخطيط والتطوير
الإدارة العامة للبحوث

الموضوع : بشأن الطالب / إبراهيم عبدالله الشمري

سعادة مدير عام التربية والتعليم بمحافظة جدة (بنين)   وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد :

نفيد سعادتكم بأن طالب درجة الماجستير / إبراهيم بن عبدالله شايع الشمري الملتحق بجامعة (مؤته) في تخصص "الإدارة التربوية" والذي جاءت رسالته بعنوان "مستوى الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر القيادات التربوية" والذي يرغب بتطبيق استباناته الثلاث المرفقة .

وحيث إنه ليس لدينا مانع من تطبيق أدواته .

نأمل من سعادتكم التكرم بتسهيل مهمته وتعبئة الإستبانة الخاصة بكم والتوجيه باستيفاء الاستبانتين المتبقيتين من كل من .

- مساعد مدير التربية والتعليم للشؤون التعليمية .
- مدير شعبة الإعلام التربوي .

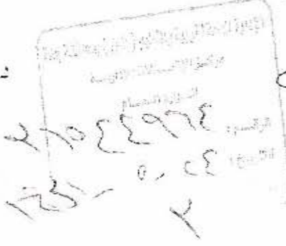
كما نأمل من سعادتكم التوجيه بإعادتها للإدارة العامة للبحوث بعد استيفائها .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

مدير عام البحوث

د. محمد بن عبدالله الضويان

التخطيط والتطوير



ص. للإدارة .

Embassy of the
Kingdom of Saudi Arabia
Cultural Mission in Jordan



سفارة المملكة العربية السعودية
الملحقية الثقافية في الأردن

الرقم: ٣/٤٦٢٣ التاريخ: ٦/٤/١٤٣١هـ الموضوع: .... المرفقات: ....

سعادة مدير عام البحوث التربوية بوزارة التربية و التعليم بالرياض المحترم

السلام عليكم ورحمة الله بركاته...وبعد:

أشير الى رغبة الطالب / **ابراهيم عبدالله شايع الشمري** ،الملتحق بجامعة **مؤته** في تخصص **الإدارة التربوية** لمرحلة **الماجستير** في اجراء بحث ميداني وجمع معلومات تتعلق ببحثه لرسالة الماجستير التي هي بعنوان **(مستوى الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر القيادات التربوية)**. ونرفق لسعادتكم خطاب عطوفة رئيس جامعة مؤته رقم ١٥١٩/٣٨/١٠٦ وتاريخ ١٨/٣/٢٠١٠م المؤيد لذلك.

نأمل التلطف بالإطلاع وإتخاذ ما ترونه مناسباً حيال ذلك .. مع تزويدنا بخطاب يتضمن موافقتكم.

ولكم تحياتي وتقديري،،،



الملحق الثقافي السعودي في الأردن

د. علي بن عبدالله بردي الزرهاني

صورة للصادر

ص ملف الطالب ٤١٦٨

هاتف: ٥٣٧٥٥٥٥ فاكس: ٥٣٣١٤٥٣ ص.ب: ٢٧١٧ عمان ١١٨٢١ الأردن البريد الإلكتروني: E-mail:sacmjo@sacm.org.jo
Tel:5375555 Fax: 5331453 P.O.Box. 2717 Amman 11821 Jordan E-mail:sacmjo@sacm.org.jo

معلومات شخصية

الاسم: ابراهيم عبدا الشمري

الكلية: العلوم التربوية

التخصص: إدارة تربوية

السنة: 2010

العنوان: حائل – المملكة العربية السعودية

الهاتف النقال:**00966504133234**

البريد الإلكتروني:al-afar@hotmail.com